يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الخميس ١٧ كانون الثاني ١٩٩١، الموافق ٢ رجب ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢٠٨ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١٫٣٠ شاقل ●

יום חמישי 17.1.1991 - המחיר: 1.30 שקל

Vol. 208/47 - 17.1.1991 - Price: 1.30 Shekel

استشهاد شاب في الخليل وتواجد عسكري قل مثيله في القطاع الخاضع، كله، لنظام حظر التجول

● اضراب حدادي احتجاجي واستنكاري على ارواح شهداء الجريمة النكراء في تونس يعم مناطق عديدة ● احراق سيارة عسكرية في السيلة الحارثية ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استشهد يوم امس الاربعاء متأثرا برصاصتين في رأسه الشاب محمد نعمان ابو حسين ابو اسنينة (١٦ عاما) كان قد اصيب بها في مدينة خليل الرحمن الليلة قبل الماضية. واصيب آخرون في مناطق اخرى بعضهم في حالة خطرة فيها وسعت قوات الاحتلال اوامر حظر التجول لتشمل كافة انحاء قطاع غزة ومعظم انحاء الضفة الفلسطينية التي اغلقت، مع القطاع، في وجه الصحافة. وشهدت المناطق غير الخاضعة لحظر التجول اضرابا احتجاجيا واستنكارا وحدادا على ارواح القادة الثلاثة الذين اغتيلوا يوم امس الاول في تونس ولوحظ انتشار رايات سوداء في مدن ومخيمات قرى الضفة والقطاع.

● البقية على ص ٣ ●

لن يفرح الاعداء!

● «من الممكن القول ان رصاصات الغدر التي سقط بسببها ابو اياد وابو الهول وابو محمد كانت الرصاصات الاولى في حرب الخليج المحتملة. ذلك لان توقيت الجريمة عشية الخامس عشر من كانون الثاني، موعد اباحة استخدام القوة العسكرية ضد العراق ليس مجرد مصادفة. والمدبرون لها كانوا يدركون تأثيراتها وردود الفعل لها في الساحتين الفلسطينية والعربية.

«واذا كان من غير الواضح بدقة من كان وراء اليد الآثمة التي ارتكبت الجريمة، الا ان المستفيد من ارتكابها هم اعداء الشعب الفلسطيني. ولم تخطىء قيادة منظمة التحرير حينما قدرت بأن الحرب ضد العراق ستكون حربا ضدها، وان رفض المعالجة المترابطة لمشاكل المنطقة، وبالذات مشكلة الكويت والمشكلة الفلسطينية بالطرق السلمية، يعني ان اعتماد الحل العسكري سوف لا يكون موجها ضد العراق وحده بل وضد منظمة التحرير والشعب الفلسطيني ومطلبه في اقامة دولته المستقلة.

«وان اعداء الشعب الفلسطيني يخطئون في حساباتهم حينما يظنون ان اغتيال قادة بارزين في الحركة الوطنية الفلسطينية سيجعل الشعب الفلسطيني مستعدا لقبول الحلول الاستسلامية والتخلي عن حقوقه الوطنية.

«لقد جرب هذا الاسلوب الاجرامي في الماضي دون جدوى وسوف لا يختلف الامر في الحاضر والمستقبل. وستبقى الضحايا الغالية حوافز جبارة لمتابعة السير على الدرب ذاته، درب الاستقلال الوطني واقامة الدولة الفلسطينية الحرة».

(طلبعي مقدسي)

واشنطن: الحرب قد تنفجر في اية لحظة!

الصين والهند وقداسة البابا يدعون الى تكثيف الجهود السياسية العالمية لتفادي وقوع الحرب

● مظاهرات باشتراك الملايين، في مختلف انحاء العالم، ضد الحرب.. والمتظاهرون في امريكا يهتفون: «لن ندفع حياة شبابنا دفاعا عن المصالح النفطية» ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - انتقلت القوات الامريكية والمتحالفة معها في السعودية ومنطقة الخليج منذ صباح أمس الى القيام بالمناورات المكثفة وبالذخيرة الحية. وقال قائد القوات الامريكية ان القوات

● البقية على صفحة ٥ ●



● صدام حسين ● ● جورج بوش ●

رئيس حكومة الهند يدعو بوش الى تجنب اندلاع الحرب في الخليج

● نيودلهي - «و.ص.ف» - وجه رئيس الوزراء الهندي شاندرا شيكهار نداء الى الرئيس الامريكي جورج بوش طلب منه فيه مواصلة جهوده من اجل السلام في اطار الامم المتحدة وتجنب اندلاع حرب في الخليج.

وقال رئيس الوزراء الهندي في رسالة وجهها امس (الاربعاء) وسلمت نسخة منها الى الصحف «تحدثتم عن ارادتكم في الاستفادة من كل امكانيات السلام وندائي اليوم يأتي في نفس الروح».

وطلب شيكهار من بوش تشجيع الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار على مواصلة جهوده لايجاد حل سلمي للازمة.

ونقل شيكهار رسالة في هذا الاتجاه ايضا الى الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف.

يوغوسلافيا باسم حركة عدم الانحياز تناشد صدام «انقاذ السلام»

● بلغراد - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة الانباء اليوغوسلافية ان يوغوسلافيا وجهت نداء باسم حركة عدم الانحياز أمس (الاربعاء) الى الرئيس العراقي صدام حسين دعته فيه الى «انقاذ السلام في العالم عبر القيام بخطوة اولى على طريق انسحابه من الكويت».

ونص النداء على ان يوغوسلافيا «تعتبر ان الوقت لم يفت ليجد مبدأ الحق والقانون تأكيدا له في بادرة حسن نية من العراق تتمثل في القيام بالخطوة الاولى باتجاه الانسحاب من الكويت وهي عضو في حركة عدم الانحياز».

ودعت يوغوسلافيا التي تتولى حاليا رئاسة حركة عدم الانحياز الرئيس صدام حسين «في هذه اللحظات الصعبة الى تقديم مساهمته في انقاذ السلام في الخليج والعالم قبل كل شيء، لما فيه مصلحة بلاده ومصلحة الشعب العراقي».

«نيويورك تايمز»: «بدأ التنسيق بين واشنطن واسرائيل حول العمليات العسكرية في الخليج»!

شمير: العمليات العسكرية ستبدأ في وقت قصير جدا!!

● ويؤكد «استعداد اسرائيل للرد بحزم وقسوة على أي هجوم عراقي» ● ارتياح في اسرائيل لتحسن «التنسيق الاستراتيجي» مع الولايات المتحدة! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، في حديث اذاعي امس (الاربعاء)، ان «العمليات العسكرية ستبدأ خلال وقت قصير جدا» في الخليج وان «القرار بيد القيادة العسكرية الامريكية في الخليج وصدام حسين». وحمل شمير الرئيس العراقي المسؤولية عن «العمليات العسكرية بين القوات العراقية وبين قوات التحالف الدولي في الخليج بسبب المواقف المتصلبة

● البقية على ص ٣ ●

قداسة البابا يحض بوش على تفادي الحرب

● البابا يطلب من صدام حسين القيام ببادرة كريمة تتيح تفادي الحرب ●

● روما - «و.ص.ف» - حض قداسة البابا، يوحنا بولس الثاني، الرئيس الامريكي، جورج بوش على بذل جميع الجهود الممكنة لتفادي الحرب مشيرا الى ان «السلام لا يزال ممكنا انقاذه». وذلك في رسالة وجهها امس الاول (الثلاثاء) الى الرئيس الامريكي، قبل انتهاء مهلة الانذار التي حددتها الامم المتحدة.

ونشرت الدائرة الصحفية في الفاتيكان هذه الرسالة صباح امس (الاربعاء).

وفي رسالته الى بوش اشار الحبر الاعظم الى انه من «واجبه الملح» مخاطبة زعيم الامة «الاكثر مشاركة من ناحية عدد الجنود ومن ناحية الاعتدة في العملية العسكرية» في منطقة الخليج.

واعلن البابا ان الحرب «ليست قادرة اطلاقا على تقديم حل ملائم للمشكلات الدولية» و «حتى حيال وضع غير عادل».

هذا وارسل البابا، ايضا، رسالة الى الرئيس العراقي، صدام حسين، طلب منه القيام ببادرة كريمة تتيح تفادي الحرب. واضاف البابا «ان ذلك سيكون خطوة تاريخية تسجل انتصارا للعدالة الدولية وانتصارا للسلام».

صحيفة «واشنطن تايمز»:

المفاجأة التي اعلن عنها العراق قد تكون قنبلة نووية بدائية

● واشنطن «و.ص.ف» - ذكرت صحيفة «واشنطن تايمز» الصادرة، امس (الاربعاء)، نقلا عن مسؤولين امريكيين رفيعي المستوى ان السلاح/المفاجأة، الذي اعلنت عنه الصحف العراقية، الاحد الماضي، قد يكون عبارة عن قنبلة نووية بدائية.

واستندت المصادر، التي طلبت عدم الكشف عن هويتها، الى معلومات حصلت عليها الاجهزة السرية في الشرق الاوسط. لكنها لم تقدم اي معلومات حول السلاح المعني.

وذكر اثنان من المسؤولين، الذين استندت اليهم الصحيفة، ان السلاح قد يكون عبارة عن عبوة صغيرة بحيث يمكن القاؤها من الطائرة وان هذه القنبلة قاتلة بسبب اشعاعيتها وليس عبر اطلاق سلسلة من الانفجارات النووية.

واوضحت المصادر نفسها للصحيفة ان قذائف مدفعية او قنابل تلقيها الطائرات قادرة على تلويث مساحات واسعة بسبب المواد المشعة التي تحتويها وعلى «ايقاع ضحايا دون حيازة القنبلة النووية». واوضح احد الخبراء قائلا «لا يمكن تأمين حماية ضد قنبلة تؤدي الى اطلاق طاقة اشعاعية»!

وقالت «واشنطن تايمز» ان الرئيس الامريكي جورج بوش، على علم بهذه التطورات التكنولوجية الجديدة التي حققها العراق منذ اسبوعين حيث اطلع عليها خلال اجتماع سري في البيت الابيض.

وتتناقض هذه المعلومات مع معلومات اخرى حصلت عليها الاجهزة الامريكية تفيد بان العراق لم يتمكن من الحصول على السلاح النووي قبل شهور.

وفد من الحزب الشيوعي الفلسطيني يزور العراق

● نيقوسيا - خاص بـ «الاتحاد» - زار وفد من قيادة الحزب الشيوعي الفلسطيني، يتألف من نعيم الاشهب عضو المكتب السياسي وسكرتير فرع الخارج للحزب وسليمان النجاب عضو المكتب السياسي وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، بغداد، والتقى يوم الاثنين (١/١٤) بالنائب الاول لرئيس الوزراء العراقي طه ياسين رمضان.

وقد عبر الوفد عن دعم الشيوعيين الفلسطينيين للعراق في وجه التهديد بالعدوان عليه من القوات الامريكية والاطلسية المحتشدة في السعودية والخليج، والمطالبة بسحب هذه القوات فورا. واكد الوفد دعم الشيوعيين الفلسطينيين والشعب الفلسطيني لمبادرة العراق الداعية، للتعاطي مع الشرعية الدولية بمعيار واحد. وليس بشكل انتقائي كما تصر، بصلف، الادارة الامريكية، وابرز الوفد مغزى ذلك بالنسبة للقضية الفلسطينية.

هذا، وقد اشارت وسائل الاعلام العراقية المختلفة الى هذا اللقاء.

«اومنتيه» الفرنسية:

«كلا لصلف الرئيس بوش»

● باريس - الوكالات - نشرت صحيفة «اومنتيه» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الفرنسي مقالا افتتاحيا على صدر صفحتها الاولى، امس، تحت عنوان: «كلا لصلف الرئيس بوش». وقالت الصحيفة: «مع رفض العالم كله لاستمرار احتلال العراق للكويت فان مفتاح منع الحرب هو بيد الرئيس بوش. وصلف الرئيس بوش يعبر عن المصالح النفطية والاستراتيجية الامريكية الاخرى اكثر مما يعبر عن «الحرص» على تطبيق قرارات الامم المتحدة».

مراسل «مونت كارلو» في القاهرة:

غالبية الشعب المصري تعارض اندلاع حرب وتعارض تدمير قوة العراق العسكرية!

■ «توقع حدوث تغير دراماتيكي في موقف الشارع المصري اذا شاركت اسرائيل مباشرة في الحرب»! ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد مراسل راديو «مونت كارلو» في العاصمة المصرية، القاهرة، في رسالة اذاعية بثت مساء امس (الاربعاء)، ان غالبية الشعب المصري تعارض اندلاع الحرب ضد العراق كما تعارض تدمير قوة العراق العسكرية وذلك على الرغم من معارضة الشعب المصري، بالمقابل، للاحتلال العراقي للكويت.

وقال مراسل «مونت كارلو» من القاهرة: «ثمة توقع بحدوث تغير دراماتيكي في موقف الشارع المصري اذا ما شاركت اسرائيل مباشرة في حرب الخليج». وهذا «التوقع» بالضبط هو ما دفع الرئيس المصري، حسني مبارك، الى الاعلان، اضطرارا، مساء امس، انه بعث برسالة «جديدة» الى رئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق شمير، «حذره فيها من اي تدخل اسرائيلي في ازمة الخليج او القيام باي هجوم مباغت على اراض عربية» وواصفا محاولات اسرائيل للتدخل بالازمة بانها «استفزازية وقد تؤدي الى تعقيد الموقف الراهن»!!! علما بان مبارك نفسه كان صرح، يوم الجمعة الماضي في حديث لشبكة تلفزة امريكية، بان «اسرائيل اذا ما هوجمت فسيكون من حقها التام الرد»(!!).

الاتحاد السوفييتي لن يشارك في الحرب

● موسكو - «و.ص.ف» - اعلن نائب وزير الخارجية السوفييتي الكسندر بيلونوغوف، امس الاربعاء، امام مجلس السوفييت الاعلى ان الكرملين ابلغ العراق ان الاتحاد السوفييتي لا ينوي المشاركة في الاعمال العسكرية في منطقة الخليج.

وقال نائب الوزير امام النواب في اثناء استعراضه للموقف السوفييتي من ازمة الخليج التي استغرق ٤٥ دقيقة «ان ممثلينا في بغداد اعلنوا للسلطات ان الاتحاد السوفييتي لا ينوي المشاركة ولو رمزيا في النشاط العسكري في منطقة الخليج الفارسي».

● في بريطانيا، ايضا، على الرغم من موقف حكومتها المؤيد للولايات المتحدة في نزعتها الحربية، انفجرت المظاهرات المطالبة بمنع الحرب في الخليج. وفي الصورة: احدى المظاهرات في لندن قريبا من البرلمان وراء الشعار الكبير «لا للحرب في الخليج» ●

(الصورة خاصة بـ «الاتحاد» من «و.ص.ف»)

تحضيرا لشن هجوم جوي:

القوات الامريكية تبدأ عمليات تشويش على الاتصالات العراقية

● (٢٤) قاذفة ضخمة من طراز «بي - ٥٢» تنتشر للمرة الاولى في الخليج ● العراق يستعد لافراغ خمس ناقلات نفط في الخليج واشعالها في حالة تعرضه للعدوان ●

● واشنطن - «و.ص.ف» - اعلنت شبكة التلفزيون الامريكية «ان. بي. سي» فجر امس (الاربعاء)، ان عمليات تشويش على الاتصالات العراقية بدأت في المملكة السعودية.

واضافت الشبكة انها جمعت «ادلة على تشويش الكتروني امريكي» وهي عملية تشكل عادة تحضيرا لهجوم جوي. ولم تعط اية ايضاحات اخرى.

واعلنت «ان. بي. سي» من جهة اخرى، ان اكثر من (٢٤) قاذفة ضخمة من طراز (بي - ٥٢) كانت مرابطة في جزيرة دييغو غارسيا في المحيط الهندي منتشرة حاليا في الخليج. وهي المرة الاولى التي ينتشر فيها في الخليج هذا الطراز من

● البقية على صفحة ٥ ●

الحزب الشيوعي الايطالي يعارض مشاركة ايطاليا في الحرب ويتهم اندريوتي بالكذب

● صحيفة «يونيتا» تصدر عددا خاصا بعنوان «الى المغامرة بأعين مغمضة» ●

● روما - «و.ص.ف» - اشار رئيس الحكومة الايطالية جوليو اندريوتي، امس الاربعاء، امام مجلس النواب الى ان الحكومة الايطالية لا تطلب من البرلمان المصادقة على «اعلان حرب» وانما تأييد الامم المتحدة في «الدفاع عن السلام واقرار الامن في العالم»!

وشدد اندريوتي امام البرلمان في مواجهة المعارضة الشيوعية التي تعارض زج القوات الايطالية في حرب الخليج ان «جر الامم المتحدة الى «ميونيخ» جديد في الشرق الاوسط سيكون افدح الاخطاء» وذلك في اشارة الى ضعف الدول الغربية امام هتلر عام ١٩٣٨ خوفا من الحرب وموافقتها على توقيع اتفاق ميونيخ.

واضاف «على اولئك الذين يخشون الحرب ونحن من بينهم ان يبدوا اهتماما

● البقية على صفحة ٥ ●

مصدر امني فلسطيني:

التحقيقات الاولية مع القاتل كشفت عن علاقة «الموساد» باغتيال القادة الفلسطينيين الثلاثة في تونس

● القاتل: كنت التقي ضابطا من المخابرات الاسرائيلية في قبرص ● شعث يرد على ران كوهين: حديث كوهين حول تعرض «ابو اياد» لضغوط عراقية لا اساس له من الصحة وهو ادعاء كاذب من اساسه ●

● تونس - «و.ص.ف» - ذكر مصدر امني فلسطيني ان العناصر الاولية للتحقيق الذي تجريه منظمة التحرير الفلسطينية بينت ان لاجهزة الاستخبارات الاسرائيلية (الموساد) «علاقات» في عملية اغتيال المسؤولين الفلسطينيين الثلاثة التي نفذت ليلة الاثنين/الثلاثاء في تونس.

وقال مسؤول امني فلسطيني، في بيان وصلت نسخة منه، امس (الاربعاء)، الى وكالة الصحافة الفرنسية في تونس ان «التحقيقات الاولية حول اغتيال

● البقية على صفحة ٥ ●

في العاصمة الاردنية، اليوم

تشييع القادة الفلسطينيين الثلاثة

● عمان - «و.ص.ف» - تأجل دفن قادة منظمة التحرير الفلسطينية الثلاثة الذين اغتيلوا يوم الثلاثاء في تونس الى غد الخميس في عمان، لانه تعذر الانتقال، امس الاربعاء، الى عمان لعدم وجود رحلات الى العاصمة الاردنية.

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية اوضح سفير دولة فلسطين في عمان الطيب عبد الرحيم ان «مراسيم التشييع الرسمية لصلاح خلف (ابو اياد) وهايل عبد الحميد (ابو الهول) وابو محمد العمري ستجري في تونس حيث رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات موجود قبل ان تنقل نعوشهم الى عمان».

وقال عبد الرحيم انه من المقرر ان يتم دفنهم بعد ظهر اليوم الخميس في مقبرة الشهداء في الضاحية الشرقية للعاصمة الاردنية.

اعلان الاستنفار العام في صفوف الفلسطينيين في لبنان

● صور - «و.ص.ف» - أكد المسؤول السياسي لحركة «فتح» في لبنان، زيد وهبة أمس (الاربعاء)، ان منظمة التحرير الفلسطينية أعلنت الاستنفار العام في صفوف الفلسطينيين في لبنان وأن الامر اعطي للمقاتلين للاستعداد لضرب المصالح الامريكية والبريطانية في العالم.

ومن ناحية ثانية أشار مسؤول عسكري في حركة «فتح» لوكالة الصحافة الفرنسية انه يتوقع قيام اسرائيل بشن غارات مكثفة على مخيمات الفلسطينيين في لبنان.

ويبلغ عدد الفلسطينيين في مخيمات الجنوب اللبناني، القريبة من الحدود مع اسرائيل ٢٥٠ الف نسمة. ويصل عدد المقاتلين الفلسطينيين الى عشرة الاف مقاتل.

وقال وهبة، الممثل الشخصي لزعيم منظمة التحرير، ياسر عرفات في لبنان في تصريح أدلى به في مخيم البص، على بعد ١٣ كم من الحدود اللبنانية الاسرائيلية، «ان الحرب بدأت باستشهاد أبو اياد وابو الهول. وستنحرك من لبنان وعمان والقاهرة ودمشق». وقد اعطيت التعليمات الى المقاتلين ليكونوا مستعدين لضرب المصالح الامريكية والبريطانية في كل مكان من العالم».

وبدا المقاتلون متأهبين أمام المدافع والبطاريات المضادة للطيران كما كان المدنيون المسلحون، وبينهم نساء يتجولون في المخيم.

ونصبت بطاريات مضادة للطيران حول مخيمي عين الحلوة والمية مية في ضاحية صيدا، لكن لم يسجل أي تحرك معين حول المواقع الفلسطينية على التلال المجاورة.

وفي مدينة صيدا عقد ممثلو نحو عشرين منظمة انسانية دولية ولبنانية، أمس، اجتماعا مع وزير الصحة اللبناني، جميل كبي.

وقرر المجتمعون وضع (٢٥) مستشفى في جنوب لبنان في حالة تأهب وزيادة احتياطي الدواء وخصوصا ادوية معالجة الحروق لعلاج آثار الاسلحة الكيميائية.

وسيتم تخزين خيم في بعض المؤسسات العامة لاستخدامها في حال حدوث عمليات تهجير محتملة.

غورباتشوف يطالب باشراف البرلمان على الصحافة

● موسكو - «و.ص.ف» - طالب الرئيس السوفييتي، امس الاربعاء، في البرلمان بوقف العمل بقانون الصحافة. وازاء احتجاجات النواب تقرر تكليف لجنة برلمانية باقتراح «تدابير محددة لكفالة موضوعية تعاطي الاعلام مع احداث البلاد».

وانتقد الرئيس السوفييتي بشدة بعض المقالات التي صدرت عن الاحداث في بلاد البلطيق ومنها مقال اتعاصي بصحيفة «انباء موسكو» بعنوان «جريمة نظام لا يريد ان يترك الساحة»!

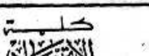
ومما يذكر ان قانون الصحافة صدر في فصل الصيف الماضي.

فرصة لا تعوض

تليح

فحم سنديان

ناشف: ١ كغم بالمفرق - شيكل ١ كغم بالجملة - ٨٠ اغورة. رطب/ ١ كغم بالمفرق - ٧٠ اغورة ١ كغم بالجملة - ٥٠ اغورة. في دكان فؤاد الشيخ طه - عرابة. تلفون: ٠٦/٧٤٤٣٣٩



كلمة الاتحاد

بالامكان منع الكارثة وانتصار خيار السلام!

□ كتب الجنرال، في الاحتياط، المدير العام السابق لوزارة الخارجية ابراهام طمير مقالا شجاعا في صحيفة «دفار» امس، قال فيه: «هذه الحرب اذا انفجرت - وما زلت اومن بانها لن تنفجر - سوف تدخل التاريخ بوصفها حربا كان بالامكان تلافيها.. فخلال كل ازمة الخليج كان بالامكان منع الحرب بواسطة الربط بين انسحاب العراق من الكويت خلال شهرين او ثلاثة اشهر بجلاء القوات الامريكية والحليفة لها من الخليج وبعد هذا بالامكان عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط، خلال سنة، لحل كل المشاكل المتنازع عليها في المنطقة وليس النزاع الاسرائيلي - العربي فقط».

ان العقبة في وجه تحقيق هذا التصور الواقعي هو عناد حكام امريكا وحكام اسرائيل ورفضهم للمؤتمر الدولي وكذلك نية امريكا ابقاء قواتها في الخليج لسحق ارادة شعوب المنطقة واقامة الحلف السياسي والعسكري الموالي لامريكا في المنطقة، المعادي لارادة الشعوب ومصالحها واستقلالها ومستقبلها.

ومثل هذا القول الشجاع للجنرال المتقاعد طمير صدرت تصريحات كثيرة هامة للبروفيسور يهوشفاط هركابي وغيره. وهذه الرؤية الواقعية، مع انها غارقة في بحر من الديماغوغيا الحكومية، تؤكد ان الحرب ليست حتمية بل كان بالامكان منعها وما زال بالامكان منعها.

وفي هذه الايام المصيرية العصيبة نتوجه الى كل قوى السلام في اسرائيل، اليهودية والعربية وبما فيها الاوساط العقلانية داخل حزب «العمل» - داعين الى نشاط موحد برلماني وجماهيري عاجل لمطالبة حكومة اسرائيل والادارة الامريكية بالموافقة على عقد المؤتمر الدولي للسلام لتنفيذ قرارات المنظمة الدولية بشأن النزاع الاسرائيلي - العربي.

ونعتقد بأن هذا اذا تحقق لن يكون «مكافأة للعدوان» كما قال بوش، فهذا الهدف هو مصلحة الشعب الفلسطيني والشعب الاسرائيلي، مصلحة السلام في منطقتنا وفي العالم كله.

ان خطوة كهذه من شأنها تصعيد المشاركة العالمية سياسيا لحل مشكلة الخليج وهي تزيد من مصداقية وعدالة مطالبة العالم للعراق بالانسحاب من الكويت.

ومع املنا القوي بأن ينتصر العقل والمنطق والمسؤولية الانسانية بتجنب الحرب، فاننا نقول انه اذا نشبت فسوف تكون تلك جريمة امريكية ضد الشرق الاوسط والانسانية.

وقوى السلام في اسرائيل مدعوة الى القاء وزنها، مع كل قوى السلام في العالم، لمنع الكارثة وانتصار خيار السلام في العلاقات بين الدول في الشرق الاوسط وعلى نطاق العالم كله.

(«الاتحاد»)

في جلسة الكنيست لمناقشة خطر الحرب في الخليج امس:

النائب الجبهوي نفاع يدعو الى تكثيف الجهود لمنع وقوع الحرب ويطالب الحكومة بقبول عقد المؤتمر الدولي

● سريد: «لا سلام في المنطقة بدون القضاء على صدام حسين» ●
رابين: على الحكومة عدم التسرع في الرد على هجوم عراقي ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - دعا النائب الجبهوي، محمد نفاع، الى العمل الفوري لمنع وقوع الحرب في الخليج وذلك في كلمته في جلسة الكنيست امس المخصصة لمناقشة خطر الحرب في الخليج.

واستنكر نفاع اغتيال القائدين الفلسطينيين صلاح خلف (ابو اياد) وهايل عبد الحميد (ابو الهول) وقدم تعازيه الى الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية. وقال ان الدم الفلسطيني هو اول دم يسفك في هذه الازمة. واكد ا الرابح الوحيد من هذه الجريمة هم اعداء الشعب الفلسطيني واعداء السلام الاسرائيلي - الفلسطيني الذين يظنون انهم بجرائمهم هذه يستطيعون انهاء نضال الشعب الفلسطيني والحيلولة دون قيام دولته المستقلة.

وحذر نفاع الحكومة من استغلال غضب وحزن الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة لتصعيد اعمال القمع، والبطش.

وندد نفاع بتهديدات وزير الشرطة روني ميلو ووصفها بانها تحريض استفزازي ضد الجماهير العربية.

وناشد نفاع القوى الدمقراطية اليهودية والعربية العمل سوية للتصدي للمخططات الترانسفيرية التي تحث على استغلال الوضع لتنفيذ الجرائم والترانسفير ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

اما النائب يوسي سريد (راتس) فقال في الكلمة التي القاها امس «يجب حسم الموقف مع صدام وتركيعه نهائيا» ومن يريد السلام في الشرق الاوسط فليجهز نفسه الان للحرب! مبررا ذلك بالقول انه بدون القضاء على قوة صدام حسين العسكرية لن تكون مسيرة سلام في المنطقة! وطالب سريد منظمة التحرير الفلسطينية بان لا تتمسك بالاوهام او تلعب بالنار.

ودعا سريد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة الى عدم الانجرار وراء صدام حسين والتمسك بالاوهام. كما دعا اليمين المتطرف الى التخلي عن فكرة الترانسفير.

والقى وزير «الامن» السابق يتسحاق رابين كلمة دعا فيها الحكومة الى عدم التسرع في الرد على هجوم عراقي وذلك بهدف الحفاظ على تماسك الائتلاف الدولي ضد العراق ولتجنب الوقوع في فخ صدام حسين وتمكنه من تحويل الحرب الى حرب بين العراق واسرائيل.

اما النائب الترانسفيري رحبعام زئيفي (موليدت) فقد طالب الحكومة باستغلال الوضع الحالي في المنطقة لتنفيذ مخطط الترانسفير ضد سكان المناطق الفلسطينية المحتلة.

ولخص النقاش باسم الحكومة وزير الشرطة روني ميلو.

تجسيدا لروح الوحدة والتعاون:

ائتلاف واسع في مجلس ابوسنان المحلي

● ابوسنان - خاص بـ «الاتحاد»، من حسين سويطي - عقد مجلس ابوسنان المحلي، مساء امس (الاربعاء) جلسته الثانية في جو من الوحدة والتفاهم والعمل الجاد. وقد افتتح الجلسة رئيس المجلس المحلي السيد علي هزيمة فطرح نقاط البحث ودعا الاعضاء الى التعاون خدمة لمصالح اهالي ابوسنان بكافة سكانها دون تمييز.

وقد تم اتخاذ القرارات بالاجماع (اجماع الحضور ٨ + الرئيس)، حيث تغيب عن الجلسة وللمرة الثانية على التوالي ثلاثة اعضاء، ممثلي قائمة «العمل والاصلاح» (قائمة الرئيس السابق).

واتفق الحضور على اقامة ائتلاف واسع خدمة لمصلحة ابوسنان وتجسيدا لروح الوحدة التي سادت القرية في معركتها ضد الحل والدمج وحفاظا على مجلسها المحلي.

وتم توزيع المسؤوليات في المجلس على النحو التالي:
● قائم باعمال رئيس المجلس - د. يوسف مطانس (الجبهة) ● نائب فعال «متفرغ» - رفيق نصرة (الجبهة) ● نائب رئيس - الشيخ احمد مشلب (المستقبل).

اللجان:

لجنة ادارة من الاعضاء علي هزيمة (رئيسا) د. يوسف مطانس، رفيق نصرة، فوزي نعيم موسى، وطلال موسى (الجبهة) والشيخ احمد مشلب وفطين الشيخ (المستقبل) ونصر مرزوق (الوفاء والامل) وبديع عزام (حزب العمل).

لجنة المراقبة بديع عزام (رئيسا) طلال موسى ونصر مرزوق وموسى ابريق ومحمد مجدوب.

لجنة العطاءات: رفيق نصرة (رئيسا) فوزي نعيم موسى واحمد مشلب وفطين الشيخ وبديع عزام.

لجنة الاعتراضات: علي هزيمة (رئيسا) د. يوسف مطانس وفطين الشيخ وطلال موسى وبديع عزام.

كذلك تم تشكيل لجنة طوارئ، من كل اعضاء المجلس تمشيا مع وضع الطوارئ السائد في البلاد.

هذا وبحث المجلس المحلي ايضا قضية جباية ديون المجلس المحلي من السكان (ضرائب، ورسوم مجاري وغيرها) والبالغة حوالي اربعة ملايين شيكل حيث تم الاتفاق على الاعلان عن امكانية مساعدة الاهالي في دفع ديونهم واعطاء تسهيلات يعلن عنها لاحقا.

مباراة خيرية بين «الاخاء» ومكابي حيفا لدعم مستشفى الناصرة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتهت المباراة الودية بكرة القدم التي جرت عصر امس (الاربعاء)، في الناصرة بين مكابي واخاء الناصرة، المعزز بزاهي ارملي وهشام الزعبي ووحيد ياسين وبين مكابي حيفا، صاحب المرتبة الثانية في الدرجة الممتازة بالتعادل ١:١.

سجل هدف حيفا ايتاي موردخاي (٣٤) وسجل الهدف للناصرة هشام الزعبي (٣٥).

وامتاز الشوط الثاني بضغط مكثف شغله النصراويون على مرمى حيفا لم يسفر عن اي هدف.

ورصد ريع هذه المباراة الخيرية لمستشفى الناصرة (الانجليزي) لاتمام بناء جناح جديد.

وحضر المباراة مسؤولو مستشفى الناصرة وعضو ادارة البلدية سمير مجلي واكثر من ١٥٠٠ متفرج.

لجنة منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي تستنكر اعتقال قادة الحزب والجبهة في المنطقة
● وتحذر من تورط أسرائيل في حرب مدمرة في الخليج وتدعو الى درء وقوع الحرب ●

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي، امس (الاربعاء)، جلسة طارئة لبحث الاوضاع المستجدة في المنطقة واتخذت القرارات التالية: ● تحذر لجنة المنطقة حكام اسرائيل من مغبة التورط في حرب مدمرة كارثية لجميع شعوب المنطقة وتناشد قادة العالم وزعماءه العمل كل ما في وسعهم لدرء خطر الحرب في الخليج ● استنكار اغتيال القادة الفلسطينيين ابو اياد وابو الهول وابو محمد ● تستنكر لجنة المنطقة بشدة الاعتقالات الاستفزازية لقادة المنطقة وخاصة سكرتير لجنة المنطقة وعضو اللجنة المركزية للحزب محمود محمد محاميد وسكرتير جبهة ام الفحم الدمقراطية المحامي وليد توفيق عسلية وعضو سكرتارية الجبهة في ام الفحم سميح ابراهيم حصري وصاحب مطبعة الحتيد غسان فوزي. وتحذر الشرطة من مغبة استمرار الاعتقالات والاعتداءات على الجماهير العربية وتدعو اللجنة سكان المنطقة الى المزيد من الوحدة والمسؤولية والتعاون والمزيد من النضال ضد الحروب ومن اجل السلام ● تستنكر لجنة المنطقة اطلاق الرصاص من سيارة عسكرية تقل جنودا على الفتى عايد ابو قنة من كفرقرع وتطالب بتعيين لجنة تحقيق رسمية وشعبية برئاسة قاضي ● تستنكر اللجنة التصريحات العنصرية لعضو الكنيست رحبعام زئيفي (غاندي) ضد الجماهير العربية وضد السكان الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

توجيهات عامة للطوارىء

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت بلدية الناصرة، امس الاربعاء، بيانا الى المواطنين يحتوي على عدة ارشادات اساسية هامة للتصرف في حالات الطوارىء.

وننشر فيما يلي النص الكامل للبيان، لما يحويه من معلومات مفيدة للجمهور الواسع:

قامت بلدية الناصرة بالاتصال مع الجهات المسؤولة المختلفة حول الاستعدادات اللازمة في هذه الايام الحرجة. وفيما يلي نورد اهم ما جاء في توجيهات هؤلاء المسؤولين:

١ - على المواطنين متابعة اذاعة «صوت اسرائيل» والذي يعطي المعلومات والتعليمات الجارية.

٢ - في حال سماع صفارة انذار متقطعة على المواطنين لبس الكمامات والتوجه الى غرف محكمة الاغلاق. وعدم الخروج من هذه الغرف قبل سماع صفارة انذار متواصلة ولمدة دقيقة.

٣ - في حالة وجود اية اصابة يجب التوجه تلفونيا للشرطة (رقم الهاتف ١٠٠ في سائر انحاء البلاد - المحرر).

٤ - على المواطنين المحافظة على الهدوء التام والانصياع للاوامر والتعليمات التي تعطى خلال اوضاع الطوارىء. فالفوضى ممكن ان تكون عدوا اقسى من اية اصابة اخرى.

٥ - المستشفى المعد لحالات الاصابة من سلاح كيماوي او بيولوجي في منطقتنا (الناصرة والمروج) هو مستشفى العفولة.

٦ - في حالة وجود اصابة، يكون الجيش (قيادة الدفاع المدني) هو المسؤول الوحيد عن معالجة جميع الامور في منطقة الاصابة.

٧ - تعليمات للمواطنين بخصوص المياه:

أ) في اوضاع الهدوء:

تحضير اواني محكمة الاغلاق لتخزين المياه وزجاجات مياه معدنية ونايلون وورق لاصق. يجب التأكد من ان خزانات المياه مقفلة تماما وبها مياه (طازجة دائما).

ب) في حالة انذار من الاصابة بالمواد الكيماوية تنفذ ما يلي:
- تعبئة اواني المياه ومفضل ان تكون مع غطاء مسنن (برم).
- تغليف اواني المياه باكياس نايلون.
- تحضير كمية مياه بمعدل ٥ لتر يوميا لكل فرد.
- تحضير كمية احتياطية من زجاجات المياه المعدنية والقناني الزجاجية.
- تعبئة اواني كبيرة وبانيوهات وغيرها وفقط لهدف التنظيف.

ج) في وقت هجوم بالمواد الكيماوية وحتى تنظيف المنطقة:
- لاغراض الشرب والطبخ والاستعمالات الشخصية يمكنك فقط استعمال الاواني المحكمة الاغلاق والمحفوظة في غرفة مقفلة والتي حضرتها سلفا.
- يمكنك استعمال مياه الحنفية لامور خارجية مثل شطف وغسل. واذا اضطررت للاغتسال بماء الحنفية عليك تجنب وصولها الى اماكن حساسة مثل العينين والفم والاذنين.
- بعد هجوم بالمواد الكيماوية ممكن ان تتلوث مصادر المياه. في هذه الحالة سيقوم الراديو بالاعلان عن ذلك وعندها يمنع استعمال الحنفية بتاتا وحتى اعلان اخر.

ملاحظة: كل التوجيهات الواردة بالنسبة للانسان تنطبق ايضا على المخلوقات الاخرى.

د) ممنوع استعمال مياه من مصادر مفتوحة كالبحيرات والخزانات المكشوفة.

هـ) العمليات اللازمة بعد تطهير المنطقة:
- مواصلة الحذر واستعمال الاواني المحمية فقط.
- استعمال ماء الحنفية يكون فقط بعد اعلان جهة مسؤولة عن امكانية ذلك.
- تعبئة الاواني من جديد.
- عدم استعمال مياه مكشوفة الا بعد اعلان جهات مسؤولة بان المياه تم فحصها وهي صالحة للاستعمال.

و) العمليات اللازمة بعد اعطاء اشارة تطمين في الاماكن التي اصيبت بالمواد الكيماوية.
- تعبئة كل الاواني من جديد والاستعداد للحياة العادية.

ز) لقد قامت البلدية باحكام اغلاق خزان المياه المزود للمدينة حسب هذه التعليمات، وتهتم شركة مكوروت بامر المياه التي توصلها مباشرة للمواطنين.

٨ - في مركز الاطفائية في العفولة شارع «حطيفاه ٩» يتم توزيع كمامات، ايام الاحد حتى الخميس من الساعة ١٢،٠٠ ظهرا وحتى ٨،٠٠ مساء وايام الجمعة من الساعة ٩،٠٠ صباحا وحتى الواحدة ظهرا وفقط للذين لم يحصلوا عليها حتى الان.

٩) تعليمات اضافية ستكون عبر وسائل الاعلام.

٩١/١/١٦

بلدية الناصرة

استشهاد شاب في الخليل وتواجد ...

● تتمة من ص ١ ●

وتميزت خانيونس بوقوع مظاهر خرق لحظر التجول وصدامات فيها اسفرت عن اصابة احد الشبان كما جرت حملة اعتقالات في اتجاه مختلفة كان اوسعها في بيت حانون حيث تم اعتقال نحو (٥٠) مواطنا كما قطعت خطوط الهاتف في العديد من المواقع. ويفيد مراسلنا ان تواجدا عسكريا قل مثيله في القطاع وان معظم الدوريات هي من الجنود النظاميين.

وشهدت العديد من احياء وقرى القدس وبخاصة العيسوية والرام والطور والشوري وسلوان وراس العامود صدامات ومظاهر احتجاج مختلفة واصيب خلال بعضها عدد من المواطنين كان ابرزهم الفتى علاء علي عبيد (١٤ عاما) الذي اصيب في بطنه وادخل الى مستشفى «المقاصد» حيث اجريت له عملية جراحية.

● احراق سيارة عسكرية في السيلة الحارثية ●

وقالت مصادر محلية ان زجاجتين حارقتين القيتا في منتصف الليلة قبل الماضية باتجاه سيارة عسكرية فاحترقت كليا في السيلة الحارثية. وفي قرية جبع/ جنين اعترض شبان سيارة تابعة لدائرة السجون ومزقوا اطاراتها فيما هرعت الى المنطقة قوات عسكرية اصطدم الشبان معها. وجراء استخدام الجنود للرصاص اصيب الشاب عبد المجيد محمود خليلية (١٧ عاما) برصاصة في رأسه. وجراء حالته الصحية فقد نقل على عجل الى مستشفى «المقاصد» في القدس حيث اجريت له عملية جراحية قبل ان يرقد في غرفة العناية الفائقة. وقالت مصادر المستشفى ان الشاب سيبقى تحت تأثير المخدر مدة اربعة ايام على الاقل قبل معرفة الوضع الصحي له.

هذا وتميزت قباطية يوم امس ايضا بخروقات جماهيرية لاوامر حظر التجول وباعمال قمع اضافية ضد الاهالي وممتلكاتهم ايضا. واصيب مساء امس الشاب عبد القادر خريهة (٢٠ عاما) برصاصة في كتفه ضمن مجموعة من المواطنين الذين اصيبوا دون ان يتمكنوا، باستثنائه، من الوصول الى المستشفى حسبما قالت مصادر محلية. وكان الجنود قد اطلقوا الرصاص باتجاه سيارة الدكتور نواف قصراوي فحطموا زجاجها وخربوا اطاراتها بينما كانت تقف امام منزل صاحبها.

على صعيد آخر علم ان مخيم الفارعة لم يكن يشهد اي مظاهر احتجاج عندما قتل جنود الاحتلال الشاب وديع احمد عبد الجواد (٢٢ عاما) مساء أمس الاول برصاصة في رأسه.

اما في قرية كفر دان فقد تدخلت قوات الجيش لقمع مظاهر احتجاج وغضب على جريمة اغتيال القادة الفلسطينيين الثلاثة في تونس فاصابت المواطنة ربى عبد الرؤوف امين برصاصة في رجلها كما اصابت فتحي سعيد مرعي (٣٥ عاما) بعيارة معدني في ذقنه ونقل الى مستشفى جنين ثم الى مستشفى «رفيديا» في نابلس جراء صعوبة حالته.

● شهيد الخليل ●

● واستشهد قبل ظهر امس في مستشفى «هداسا» في القدس الشاب محمد نعمان ابو حسين ابو اسنينة (١٦ عاما) جراء رصاصتين اصابتا رأسه الليلة قبل الماضية خلال اعمال قمع مظاهر احتجاج وقعت في حارة الصمود والتحدي (قيطون). وكان قد اصيب في الحارة نفسها خمسة شبان آخرين تلقوا علاجا محليا. وحتى ساعة متأخرة من مساء أمس لم يكن ذوو الشهيد قد تسلموا جثمان ابنهم. وتميزت منطقة الخليل بالاضافة الى عدد من الصدامات وبخاصة في حلحول وبني نعيم الخاضعين لحظر التجول بالعرض الشبابي والمسيرة التي رافقته في قرية بيت كاحل حيث رفعت اللافتات المنددة بالتحالف المعادي الذي تقوده الولايات المتحدة والنظرة المزدوجة الى نقاط التوتر في العالم والمنطقة وكذلك التنديد بجريمة اغتيال القادة الثلاثة لحركة «فتح» في تونس. وانتهى العرض في ساحة مدرسة القرية بمحاضرة القاها شاب ملثم عن الحرب الكيماوية تبعتها كلمة تأبينية لشهداء تونس.

● فرقة سرية في بيت ساحور ●

والتفت مجموعة على عدد من شبان وفتية من بيت ساحور كانوا يتصادمون مع جنود الاحتلال واخذت في اطلاق النار باتجاه الشبان. وقد اصاب الجنود الشاب الياس عطاالله جرايسة (٢٠ عاما) بالرصاص في ساقيه كما اعتقلوا الفتى سائد الياس ابراهيم (١٥ عاما).

وخلال الصدامات التي دارت في قرية تقوع اصيب شابا بعيارات معدنية فيما اصيب ثالث (رائد عبدالله داود صبح - ١٥ عاما) برصاصة في ساقه.

واشنطن: الحرب قد تنفجر في اية لحظة!

● تتمة من ص ١ ●

مستعدة لشن الحرب على العراق حال صدور الامر لها بذلك من الرئيس بوش.

وفي واشنطن قالت اوساط مقربة من «البيت الابيض» ان نهاية مهلة الانذار لا تعني الحرب فورا واوتوماتيكيا ولكن اذا لم ينسحب العراق فسوف تنفجر قريبا جدا، وفي اية لحظة.

وفي باريس قال وزير خارجية فرنسا في خطاب امام برلمان بلاده أمس (الاربعاء) ان الحرب «قد تقع خلال ساعات قليلة». وقال: اذا لم نتمكن من منع الحرب فهذا يعني ان الانسانية تدخل الان «مرحلة المحن القاسية جدا». وقال: لا يحزننا ان الانسانية سوف تجد طريقها مجددا الى الصالحة. فالثمن الباهظ للحرب [illegible]

● المظاهرات تستقطب الملايين ●

[illegible]

تتسع الحركة المناهضة للحرب اكثر بكثير من تلك ايام حرب فيتنام. وقال ان الرأي العام الامريكي الواسع يوجه اصبع الاتهام الى الادارة الامريكية ويرفض الزعم بان المصالح الامريكية القومية مهددة. ورفع المتظاهرون أمس قبالة «البيت الابيض» شعارا ضخما ترجمته: «لن ندفع حياة شبابنا دفاعا عن مصالح الشركات النفطية».

كذلك تتسع في فرنسا بشكل لم يسبق له مثيل منذ حرب فيتنام، حركة شعبية مناهضة للحرب بمشاركة (٥٥) حزبا وتنظيما ونقابة بالاضافة الى منظمات شبابية ونسائية وطلابية وبمشاركة واسعة جدا من رجال الدين ومن منظمات كاثوليكية.

وفي المانيا هنالك تقدير بأن موقف الحكومة اقترب من موقف فرنسا (المتحفظ من نهج واشنطن) تحت ضغط حركة شعبية واسعة جدا باشتراك اليسار والشباب في الحزب الحاكم نفسه.

وهنالك اعتقاد بين المراقبين بأن اوروبا كلها [illegible]

● العالم العربي - بركان من نار ●

[illegible]

انفجار شعبي يحرق كل المصالح الامريكية ويسقط النظام نفسه. وفي مصر هنالك انعطاف حاد جدا في الشارع المصري ضد امريكا وضد الحرب (اقرأ خبرا منفصلا).

وهنالك اعتقاد بان انفجارات مفاجئة جدا وعنيفة قد تحدث في سوريا (خصوصا اذا شاركت اسرائيل في الحرب ضد العراق)، كما تغلي الشعوب العربية وهنالك ملايين العرب من المغرب الى الاردن الى اليمن الى السودان الى موريتانيا تسجلوا كمتطوعين للقتال ضد الغزو الامريكي.

وقال راديو العراق امس مساء ان الحرب لن تكون بين العراق وحده وبين امريكا وحلفائها، بل ان العالمين العربي والاسلامي سيكونان ساحة «الصدام الشامل مع الامريكان». وقال الراديو: على بساط البحث قضية مصيرية: هل تسيطر امريكا واسرائيل على العالم العربي والعالم كله وتفعلان فيه ما تريدان ام ان الشعوب قادرة على صيانة استقلالها وارادتها.

● مبادرات «اللحظة الاخيرة»!

[illegible]

حفل تأبيني كبير في الذكرى الاربعين لفقدان فؤاد حمدان

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - أقامت لجنة التأبين الشعبية للفقيد فؤاد حمدان مسيرة الى ضريحه، امس الاربعاء، اختتمت بحفل تأبيني كبير تكلم فيه عدد من رفاق درب الفقيد وأهله.

وقد ترأس الحفل سكرتير بلدية الناصرة وابن حي الفقيد، عبدالله جبران، وتكلم فيه كل من السيد محمد عبد الغني، احد الرفاق القدامى للفقيد الذي عايشه في حي واحد عشرات السنين، ورئيس تحرير «الاتحاد»، الشاعر سالم جبران. وحضره رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد ونوابه الثلاثة: رامز جرايسي واديب ابو رحمون وسهيل فاهوم، ورئيس مجلس الرينة المحلي، حسن محمد خطبا، وعدد من الشخصيات ورفاق الفقيد واهله ومعارفه.

واستعرض الخطباء الثلاثة ما يعرفونه عن حياة الفقيد ونشأته ودوره الشعبي والنضالي في تاريخ حيه وبلدته وشعبه. فأبرزوا نشأته في عائلة عمالية كادحة، مما ترك تأثيرا عميقا على حياته فيما بعد وبالاساس على طريقه النضالي. فأنضم الى الحزب الشيوعي شابا يافعا، بعد فترة وجيزة من نكبة ١٩٤٨. ومن صفوفه انطلق الى العمل الشعبي الميداني. وكما قال سالم جبران في كلمته: «آنذاك كانت السلطة الاسرائيلية تزرع الشك في كل شيء وتهدد وجودنا كشعب مستخدمة اقسى انواع الارهاب والقمع. وكانت تلك فترة الامتحان للوطنية الصادقة. فما ضعف فؤاد حمدان وما تردد. بل انخرط في صفوف الحزب ومعاركه، بشجاعة، هو وعائلته كلها. وهكذا عرف السجون والمعتقلات». وقال: ان الطريق الذي ساهم فؤاد حمدان في شقه اصبح ملكا لشعب بكامله. ولا رجعة عن هذا الطريق.

واضاف: ان جيل فؤاد حمدان ورفاقه، جيل المؤسسين والمناضلين الشجعان، قد بنى الاساس الذي بامكاننا ان ننطلق منه للبقاء في وطننا وترسيخ جذورنا فيه. ولقد التقيته قبل ساعات من وفاته. كان سعيدا فرحا، وهو يرى حزبه يتجاوز الصعاب ويرسخ اقدامه في حياة شعبنا. وفي الوقت نفسه كان قلقا ازاء التهديدات بالترحيل وبالترانسفير. وازاء العدوان الاستعماري المتجدد.

وقال جبران: ونحن نقف هذه الوقفة المهيبة لا يمكننا، كما ترون، الا ان نسمع ازيز الطائرات ونرى غيوم الحرب السوداء مهددة بالدمار. لكن الحرب لن تحل مشكلة. بل بالعكس. ونحن نقف بكل اعتزاز الى جانب الشعب العراقي والشعوب العربية ضد الاستعمار.. فالامريكيون لم يأتوا الى المنطقة للدفاع عن حقوق الانسان فهم جلادو حقوق الانسان. ولم يأتوا ليكافحوا الاحتلال فهم يقدمون الدعم خلال ٢٣ عاما للاحتلال الاسرائيلي.

وتكلم المؤبنون عن نشاطه الشعبي المتواصل ودوره في اقامة الجبهة في الناصرة وتقدمها وتوسيع صفوفها، بوصفها الاطار الوحدوي والكفاحي لجماهيرنا.

وكانت الكلمة الختامية للحاج عمر حاج يحيى، فشكر الحاضرين باسم آل حمدان وحاج يحيى خاصا بالذكر الحزب الشيوعي ورئيس بلدية الناصرة.



جريدة سياسية يومية
(صدر العدد الاول منها في ايار ١٩٤٤)

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي
● رئيس التحرير: سالم جبران
● القائم بأعمال رئيس التحرير: علي عاشور
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هاتف وفاكس: ٠٢/٢٨٨٣٦٦.
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣٦ (فاكس - ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
[illegible]

الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر



דורון רוזנבלום: אנתולוגיה לימים טרופים

שלמה קור עושה צמרמורת לנעמי לויצקי

גבר בתא הטייס. פרק שני בסדרת הגברים



איך שלף הבינלאומי את פיוטרקובסקי מבל"ל

ראיון מיוחד עם ג'רמי איירונס

ג'רמי איירונס

מלחמות העיתונאים: מה ההבדל בין רייכר לארבל

למה נעמי קרן לא תופיע בציבור

פופ: סוד ההצלחה של גלוריה אסטפן

נעמי קרן

נעמה אברמוביץ ודורון מיברג עם שתי ארוחות

השבוע

משבר / מוסף מיוחד

איך המצב משפיע על: בוש, שמיר, מיטראן, קוהל, מובארק, ארד וערפאת, דנקנר, רוטבליט ומיברג. [illegible]

דורון רוזנבלום • אמנון דנקנר • נעמי לויצקי • [illegible]

وماذا بعد ...؟!!

● امريكا رأس الافعى... ●

● بقلم: محمود ابو شنب ●

● التفاؤل الكبير الذي ساد الساعات الاولى من لقاء بيكر - عزيز في جنيف، انقلب بفضل التصلب الامريكي في نهاية اللقاء الى خيبة امل واحباط شديد، وبدا ان لغة الكلام تعطلت لتحل محلها لغة المدفع، الا من خيط ضئيل اوهى من خيوط العنكبوت، لا تعلق عليه البشرية، الرافضة كلها لخيار الحرب، املا كبيرا. والصحف العبرية مطعمة باقوال وتعليقات من مسؤولين وخبراء، ومعلقين، تلقي الكرة في ملعب العراق وتحملها مسؤولية الحرب والدمار الذي ستتعرض له العراق والمنطقة، الا اذا انسحبت من آخر سنتيمتر من الكويت، بل واعادت الحكومة الشرعية السابقة اليه. والكل يكرر ويعيد اقوال وزير خارجية العراق، عزيز، بانه قال للصحفيين ان العراق ستهاجم اسرائيل في حالة الحرب، ولكن احدا لم يكلف نفسه عناء اكمال ماقاله الوزير العراقي : ولن تكون البادئين.

نكتب هذا وقد بقي على الانذار الامبريالي نهار واحد، ولا يمكن لاحد ان يتكهن بما سيجري. وان موقفنا من احتلال الكويت معروف، ولكن الموضوعية تبدو هنا وكأنها انحياز لطرف دون آخر.غير ان كل محب للسلام العادل لابد له الا ان يرى ان الخطر الاكبر اليوم هو في هذا الحشد الامبريالي العسكري الهائل في منطقة الخليج، الذي بدت اهدافه تبرز بوضوح اكثر، ضد شعوب المنطقة ومصالحها، وان احد اهدافه الانية المستعجلة هو القضاء على الطاقة العسكرية العراقية، سواء انسحب العراق او لم ينسحب من الكويت.

ومع ذلك، لم يبد من اجوبة وزير الخارجية العراقي رفض قاطع للانسحاب، واذا تفحصنا ما قاله، فان الموقف العراقي يتمسك بالشرعية الدولية، وينصاع لها طالما تطبق هذه الشرعية بالمعيار نفسه بالنسبة للجميع، ولكنه يناقض هذه الشرعية عندما تناقض هي نفسها، وتطبق بشكل انتقائي.

وفي خضم الاحداث، تقوم الاوساط الاسرائيلية الحاكمة بنشر جو من الهلع في البلاد، وتهدد سكان المناطق المحتلة والجماهير العربية في اسرائيل بالويل والثبور، وتخلق جوا صار الناس يشعرون فيه بأن الحرب واقعة لامحالة وفي اية لحظة.

وامتلات اعمدة الصحف العبرية بالمقالات والتعليقات والافتتاحيات، التي تتناغم وتغذي الجو الحربي في البلاد. وحتى اولئك الذين تميزوا بقسط من التروي، انساقوا مع الجو الهستيري، فراحوا يسهمون في الاتجاه الذي تريده الاوساط الحاكمة. وللاسف الشديد، لايمكن ان نتجاهل بأن ما يكتبون ويعلقون هو في الواقع تعبير عن الجو العام الذي اهتمه السلطة في اتجاه الحرب.

وقد انشأت «هآرتس ١/١٣» افتتاحية قالت فيها: بعد فشل اجتماع وزيري خارجية العراق والولايات المتحدة في جنيف، اتصل الرئيس بوش هاتفيا بأمين عام الامم المتحدة، وطلب اليه ان يقوم بمهمة في بغداد. واستجاب لهذا الطلب حاملا معه خطة لحل وسط: انسحاب العراق، تعهد من القوات الحليفة بعدم مهاجمة العراق، وضع قوات من الامم المتحدة بين خطوط الجبهتين وعقد مؤتمر دولي في اقرب فرصة ممكنة لاحظوا حكاية: في اقرب فرصة.. وتتابع الافتتاحية: وهذا البرنامج عمليا، هو برنامج السوق الاوروبية المشتركة، ويمكن ان يقبل صدام حسين بهذا، وتبقى قوته العسكرية الهائلة التي ستمكنه من الضغط لعقد مؤتمر دولي بشكل منبرا له يكون فيه عراب عرب المناطق. وحتى لو عاد الامين العام للامم المتحدة من بغداد بخفي حنين، فليس من ضمان هناك بأن ازمة الخليج ستنتهي بحسم عسكري، وليس من المستبعد ان تكون بعثة الامين العام فاتحة لجهود دبلوماسية جديدة اخرى.

ان ما يشغل بال «هآرتس» كما رأينا، هو بقاء القوة العسكرية العراقية، وليس الانسحاب او عدمه من الكويت، وهي تبدي الاسى واللوعة لانه ليس هنالك ضمانة ان تنتهي ازمة الخليج عن طريق الحل العسكري.

كما كتب في العدد نفسه، كل من دان مرغليت ودالي روبنشطاين. وتحت عنوان «رياح الحرب» كتب مرغليت:اذا ما وصلت ساعة المؤتمر الدولي فعلى اسرائيل ان تكون عديمة الثقة باوروبا، مثلما كانت تجاه الروس. ولا يسع القدس غير الاستغراب من تردد التحالف المعادي لصدام، فالغالبية الساحقة من القوة العسكرية في العالم تتركز في متراس واحد وتريد القضاء على حاكم يهدد بمقاوه سلام الانسانية، ومع ذلك، تمتنع اوروبا عن عزمه، حتى ليبدو بأن العالم المتنور غير معني بالدفاع عن نفسه... السيد دان مرغليت لايريد اي حل عدا الحل العسكري الذي يدق حكام اسرائيل طبوله، واذا مادار الحديث عن مؤتمر دولي فعلى اسرائيل ان تكوّن الشكوك تجاه اوروبا، بل ان حضرته يعجب لماذا تنتظر القوات الحليفة في الخليج، ولماذا لا تسحق حاكم العراق؟ وكأن «العالم المتنور» لايكون متنورا اذا لم يفعل.

اما دالي روبنشطاين فكتب: بانتهاء انذار مجلس الامن، لاندري كيف تنتهي اليه الامور، وما اذا كان صدام سيختنع او تنزل به الولايات المتحدة ضربة ماحقة. واذا لم يهزم صدام وينتهي الامر بالتوصل الى حل وسط معه، يظهر معه انه انتصر بشكل ما، فستنزل جهنم على الشرق الاوسط كله، وفي هذه الجهنم تتعاظم قوة صدام الذرية، ويصبح المثل الذي يحتذى للحكام العرب، وما يثير اشد الغيظ، هو الكلمات البلهاء من اعضاء الكونغرس ومن الصحفيين الذين يقفون «من اجل السلام» اي، الخنوع لصدام، وما كتبته اسبوعية «تايم»: ما هي الكويت؟ وهل تستحق الموت من اجلها؟ - انما يعبر عن هذه الاجواء. وليس لنا الا ان نرجو ان يتغلب العقل السليم ويولد نتيجة واحدة: اخضاع المعتدي واقتلاع انيابه... ان لاسرائيل قضايا امنية صعبة وليس هناك من اكسير عجيب لحلها. لكنه ينبغي ويجب ان يكون لنا هدف استراتيجي مزدوج. ان نحاول التوصل الى تسوية مع العالم العربي او معظمه، قبل ان تتسلح الدول العربية بالسلاح الذري ووسائط اطلاقه. وهو امر يمكن تأجيله ولكن لايمكن منعه الى الابد. ثم تحويل اسرائيل الى جزء من العالم الغربي الدمقراطي المزدهر. ويعرف كل عاقل بان هذه الاهداف لا تنسجم مع مفهوم تكريس الحدود الانتدابية البريطانية لارض اسرائيل، ومع محاولة فرض سلطتنا على مليون ونصف المليون من الفلسطينيين الثائرين ضدنا.

وهكذا، عمي معظم المعلقين عن التعقل والرزانة، وانساقوا خلف ما تثيره السلطة من جو هستيري، مما اوحى للبعض وبحق، ان حكام اسرائيل هم الذين سيشعلون فتيل حرب مدمرة لا تبقي ولا تذر. من هنا تسرع روبنشطاين باتهام كل من يتحدث عن السلام بانه ابله، كما يرى العقل السليم بسحق صدام واقتلاع انيابه وان كل حل وسط هو خنوع لصدام. وحتى التعقل الذي يبديه الكاتب في نهاية مقاله حول التسوية، فانه يتحدث عن التسوية مع العالم العربي وليس مع الفلسطينيين، ومن هنا تعتور الشكوك مصداقيته حين ينتقد بشكل موارب دعاة اسرائيل الكاملة.

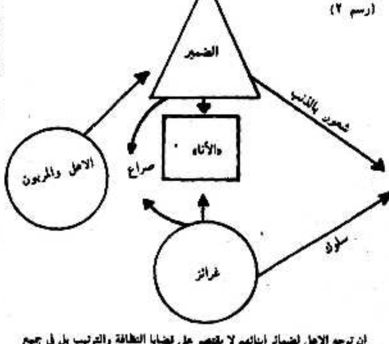
ولكن نقاشنا ليس مع المعلقين الذين يتدفعون ويدفعون نحو الحرب، بل مع رأس الافعى حكام الولايات المتحدة، وعكاكيزهم حكام اسرائيل، الذين لم يتخلوا مطلقا عن منطق القوة، والذين يرون في الحرب، كما راوا فيها دائما، حلا لمشاكلهم المستعصية.ولقد قلنا ونعاود القول بان الحرب لن تحل اية مشكلة، بل انها تعقد الامور وتخلق مشاكل جديدة. واما الحل العسكري الذي يبدو ان الادارة الامريكية تسير نحوه بتسارع كبير، فان امريكا تستهدف منه الهيمنة الامبريالية على مقدرات شعوب المنطقة ونفطها، سيدخل المنطقة في فوضى واضطراب شامل، وتفجر انقلابات ستطيح بانظمة عديدة، وسيلاقي الغازي الامريكي، وكل الغزاة ، الويل والثبور، فالنظام العالمي الجديد الذي تريد امريكا فرضه، وتتويج نفسها شرطيا بلطجيا عالميا فيه، لن يكون، وان اغتيال الزعماء الفلسطينيين لن يفيد المتطرفين الاسرائيليين وحاتهم البلطجية العالمية.

ان ما جاء اعلاه، هو امر معروف للجميع، وما تكراره الا لالقاء الضوء على جانب آخر من المشكلة. فالعراق، الذي يربط الانسحاب من الكويت بتسوية القضية الفلسطينية، يلاقي الرفض تلو الرفض من امريكا، التي ترفض حتى الساعات الاخيرة ايضا من الموعد الذي عينته لبدء عدوانها على العراق - المبادرة الفرنسية التي تنص على عقد مؤتمر دولي بعد انسحاب العراق من الكويت، اي ان ازمة الخليج كان يمكن، وما يزال بالامكان ايضا، ان تنتهي الى حل سلمي لو كانت الولايات المتحدة تقبل بعقد مؤتمر دولي، فما الذي يمكن استنتاجه من هذا؟

ان الاستنتاج المنطقي الذي يبرز بسطوع الشمس، هو ان الولايات المتحدة الامريكية تغامر بشن حرب مدمرة دفاعا عن الاحتلال الاسرائيلي وعن تكريس بقاء اسرائيل في اراضي فلسطين المحتلة، مع العلم انها تعرض بذلك نفوذها في العالم العربي الذي سينحط الى الدرك الاسفل، وتعرض مصالحها الى الانهيار وعكاكيزها في الاقطار العربية الى فقدان رقابهم، وينتج عن ذلك، ان الولايات المتحدة - التي تعرف جيدا مخططات حكام اسرائيل المجنونة لا اقل من حكام اسرائيل انفسهم - تدعم مخططات الترانسفير وتشريد الشعب العربي الفلسطيني، والقضاء على الانتفاضة وعلى حق تقرير المصير لهذا الشعب.

هذه هي احدى المهمات التي تريد الادارة الامريكية تحقيقها، في سعيها لاقامة نظام عالمي جديد تكون فيه السيد حامل الكرباج، وحكام اسرائيل وكيله في الشرق الاوسط، يعربدون فيه ما طاب لهم.

والسؤال هو، هل يسمح العالم بذلك، العالم الدمقراطي المتنور؟ وهل تستكين الشعوب العربية لهذا المتطور الاسود؟ وهل يقف الغراب الامريكي وزميله الاسرائيلي ناعقا على خرائب الشرق الاوسط وعلى ما بنته شعوب المنطقة طوال اجيال واجيال؟. ان من يعش ير!!



(عن «الاهالي» المصرية)

الانقلابات في العالم الثالث

● بقلم: خميس ابو العافية.●

● الاحداث الدموية الاخيرة التي وقعت في العاصمة الصومالية، مقاديشو، والتي تحدثت عن وقوع ضحايا باعداد مذهلة، اعادت الى الاذهان احداث دموية اخرى وقعت في عواصم وبلدان افريقية وقد تثير افكارا عما يمكن ان يحدث من انقلابات اخرى في هذه البلدان او تلك من القارة الافريقية من جهة اخرى.والحقيقة ان انقلابات دموية كثيراً ما تحدث في بلدان افريقية(خاصة) وشرق اوسطية.

والسؤال الذي يطرح نفسه على خلفية ذلك، لماذا تكثر او تتكرر الانقلابات في هذه الدول بينما هي شبه متعدمة في البلدان الغربية. ترى هل الامر يعود الى نوعية البشر هناك؟ بمعنى اخر هل الانسان الافريقي وزميلاه الشرق الاوسطي والشرق اوروبي متعطشون للدماء، ولعدم الاستقرار في بلدانهم اكثر من الانسان الغربي المتحضر؟ الجواب، لا.

لعل الجواب المسهب على هذا السؤال يعود الى شكل النظام السائد في دول القارة الافريقية منها نظام احادية الاحزاب او نظام الحكم العسكري.

والحقيقة ان اسباب الانقلابات في هذه الدول تعود غالبا الى اوضاع داخلية صعبة الى حد الازدراء، في دولة افريقية ما، منها امن داخلي مترنح ، نظام قبلي فاسد وظالم معا، مجاعة ناتجة عن فقر او انحلال اخلاقي بين اروقة السلطة يعود الى كون ألوزراء يتقاضون الرشاوى وبالمقابل تمنح المحسوبيات لابناء الذوات من الاقطاعيين.

ومما لا شك فيه ان كل هذه الامور السلبية آنفة الذكر تولد لدى الجمهور او بعض العسكريين ممن ضاقوا ذرعا من تصرف النظام، الرغبة في التغيير، تغيير النظام او استبداله بنظام افضل.

في الدول الغربية الديمقراطية،تتم عملية التغيير بواسطة صناديق الاقتراع، اي بمعنى اخر كل نظام يدرك جيدا انه مرة كل اربع سنوات او خمس سيحاسب (او قد يحاسب)، على اعماله لذلك يحاول النظام هناك العمل جاهدا من اجل ارضاء الجمهور،بينما في الدول الافريقية حيث تنعدم الديمقراطية تماما من الطبيعي ان يسعوا، لـلانعدام كيان اسلوب الانتخابات، الى تغيير النظام من خلال اللجوء الى اسلوب الانقلابات الذي كثيرا ما يكون دمويا.

اذن كيف يتم الانقلاب في الدول الافريقية؟ الصحافية الامريكية ذائعة الصيت روث فيرست كتبت عام ١٩٧٠ قبل اغتيالها، بهذا الصدد تقول: « اذا اردت ان تقلب نظاما في اية دولة افريقية، ما عليك سوى ان تقوم باختطاف الرئيس ومن ثم السيطرة على مبنى الاذاعة والتلفزيون وبهذا تكون قد ضمنت لنفسك السلطة».

صحيح ان هذه الطريقة التي وردت في مقولة فيرست اثبتت نجاعتها وواقعيتها في الكثير من الدول الافريقية الا انها فشلت في البعض منها مثلا: محاولة الانقلاب التي جرت قبل عام في اثيوبيا ضد نظام مانجستو هيلا مريام باءت بالفشل رغم تمركز المتمردين وعلى راسهم بعض الوزراء، في بعض المراكز الحساسة. وكذلك الانقلاب (الثورة) التي اندلعت شرارتها في مدينة تيمشوارا الرومانية والتي انتهت في نهاية المطاف بخلع شاوشسكو من العرش لم تتم بنفس السهولة التي ذكرتها السيدة فيرست، بل في هذا الانقلاب اهرقت دماء كثيرة.

والسؤال الذي يطرح نفسه كيف يتم وضع حد لاسلوب الانقلابات كاسلوب مبتكر لتغيير النظام في القارة الافريقية. الجواب: من اجل تفادي الانقلابات وحقن الدماء على الافريقيين خاصة العمل من اجل خلق شكل نظام جديد ديمقراطي تكون فيه عملية الانتخابات هي الوسيلة الوحيدة لتغيير النظام بدل اسلوب «الانقلابات» الدموي والا اصبحت القارة الافريقية ارضاً مشبعة ليس بماء الامطار «الشحيحة» بل بدماء ابنائها الابرياء. فما زالت افريقيا تعاني من استغلال الغرب الذي يغسل نقوده بدماء الافريقيين.

ان اسباب الانقلابات المتكررة التي تردف الحياة السياسية في القارة الافريقية والتي اصبحت جزءا لا يتجزأ منها ترجع الى اوضاع داخلية سياسية اجتماعية مزرية ناهيك عن وضع اقتصادي يرثى له، هي من مخلفات الاستعمار الغربي. فالقرن التاسع عشر تميز بحملات توسعية كولونيالية قادها الغرب وعلى راسها بريطانيا العظمى في القارة الافريقية تحت غطاء«انساني» هو «تثقيف الافريقي ومنحه الحضارة والتطور». هذا الادعاء كان غطاء لهدف جهنمي هو استغلال القارة الافريقية ونهب مصادرها وثرواتها (منها الماس ، الذهب، العاج، الفحم والخ). وقد امتدت حبال الاحتلال الكولونيالي الى ما بعد النصف الاول من القرن العشرين، أي بعد سلسلة نجاح غالبية حركات التحرر القومية بالحصول على استقلال شعوبها، وحتى الى يومنا هذا، بطرق اخرى ليست مسلحة كما كان عليه في السابق، رغم عدم كنس الاحتلال الاجنبي في بعض الدول في القارة الافريقية وفي مقدمتها جنوب افريقيا.

هذا ولم يقتصر الاحتلال على الاستغلال المادي بل ومارس سياسة تجهيل متعمدة حالت دون تقدم هذه المجتمعات حيث زرعت بين المجتمعات الاثنية المختلفة ولدت عند البعض منهم شعورا قبليا من اجل ضمان استمرار استغلال القارة الافريقية.

نحو المؤتمر الـ ٣ للجبهة

نستمد الحياة والمصداقية من شعبنا ونضالنا الطويل دفاعاً عن كرامة الشعب ومصالحه

● بقلم: عدنان بكرية ●

● ايام معدودة تفصلنا عن مؤتمر جبهتنا القطري.. والذي نتوخى منه ان يخرج بقرارات سياسية وتنظيمية تتمشى مع الظروف والمستجدات الحاصلة على الساحة العالمية والمحلية، خاصة وان عالمنا باقفاله العقد التاسع من القرن العشرين... قد اقفل صفحة مليئة بالمفاجآت والاحداث السياسية المذهلة!! والتي انعكست على الساحة الجماهيرية هنا بشكل او آخر..

فانهاء الحرب الباردة بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.. وانهيار العالم الاشتراكي... وتضعضع قوى التقدم في العالم.. اثر بشكل سلبي علينا نحن كجزء من هذه القوى التقدمية، ومن الانصاف ان نعترف.. ونحن نعيش مرحلة مليئة بالتناقضات بأن تضعضع قوى التقدم في العالم جاء نتيجة سلبية لموجة التغيرات الجارية في العالم الاشتراكي، فولدت موجة الاحباط السائدة بين جماهيرنا.. وجمهوريينا الذين كانوا يرون في المواقف السوفييتية المبدئية المثل الاعظم لمواقفنا النضالية العادلة..

وبرزت على الساحة الجماهيرية تيارات سياسية اخرى تسعى لاسقاط المصداقية عن حزبنا وجبهتنا.. وتراهنت بأن المعادلة الجارية «تحتم» (!) انهيار الجبهة والحزب بمجرد انهيار دولة اشتراكية معينة.. وباعتقادي بأن هذا الطرح ساقط ومرفوض.. لاننا لم ولن نكون بتاتاً رديفة لحزب معين او دولة معينة.. لسنا ابناً شرعياً للاتحاد السوفييتي حتى يعاب علينا بعض المواقف السوفييتية الخاطئة!! وباعتزاز نقول بأننا الابن الشرعي لاسمى قيم انسانية صاغها (ماركس ولينين).. وباعتقادي اننا لو استثنينا هذه القيم من قاعدة عملنا اليومي فعندها سوف نكون مهددين بالانهيار والاضمحلال.. وهذا ما حصل داخل بعض الدول الاشتراكية.. فانحراف بعض الاحزاب عن مسارها الايديولوجي ادى في النهاية الى انهيار تلك الانظمة وفقدان السلطة في تلك الدول..

لا ولم نكن بتاتاً رديفاً لحزب معين او لدولة معينة.. نحن نهر دافق بآلام وآمال هذا الشعب.. لا بل القلب النابض لهذا الشعب وهذه الجماهير، نخفق بآلامها وآمالها.. وما دام هذا القلب النابض يخفق.. فلا مجال للتيارات الاخرى للمساومة على بقائنا على قيد الحياة... وليس لنا ما نخجل به، فتاريخنا النضالي العريق يضع حداً لهذه التساؤلات..

وهناك من يرى - انه بعد هذا النضال الطويل المليء بمرارة المعاناة والعطاء الجبار.. «يجب» اسقاط راية الوطنية من ايدينا، وهناك من يتهمنا نحن الجبهويين «باحتكاره الوطنية طوال الوقت، مستغلا التقاطب السياسي على الساحة هنا من اجل التعتيم على دورنا النضالي الخلاق..

ونحن نقول بأن الوطنية ليست حكراً على احد.. ليست سيارة كي يمتلكها احد.. الوطنية في معيار التاريخ المعاصر تعني مدى ديناميتك في النضال من اجل قضايا شعبك وجماهيرك. واعتقادي هو ان جبهتنا أوّلى بحمل هذه الراية المقدسة مع الوطنيين المخلصين، على اختلاف تياراتهم السياسية وقاعدتهم الايديولوجية..

لقد نشأت الجبهة كنتيجة حتمية لظروف قاسية عانتها جماهيرنا العربية في اسرائيل، وكان لا بد من اقامة هذا الاطار السياسي الاجتماعي ليجمع تحت مظلته الوطنية المخلصة من ابناء هذا الجزء من شعبنا.. وقوى السلام اليهودية.. وانتهجت الجبهة طوال ستين سياسة عقلانية ونضالية صحيحة حتى استطاعت ان تستقطب قاعدة جماهيرية واسعة..

وجرى هنا وهناك تضعضع في بنية الجبهة التنظيمية.. نتيجة ظروف موضوعية وذاتية معينة، وتراجع بعض العناصر.. وباعتقادي انه لو تم بناء الجبهة على اسس ايديولوجية فكرية.. لكانت قاعدتها وبنيانها التنظيمي اقوى وامتن مما هي عليه، ولوضعت الجبهة حداً لتغلغل بعض العناصر الفضولية الى صفوفها. وامام مؤتمرنا هذا اترك هذه المهمة، مهمة التفكير في كيفية صيانة قدسية ونزاهة هذا الصرح الوطني الشامخ، استناداً الى توسيع القاعدة الفكرية والايديولوجية للجبهة.. دون الاخذ بعين الاعتبار سياسة - مراعاة المصالح، خاصة واننا نعيش في حقبة نستطيع ان نسميها حقبة الفرز السياسي داخل جماهيرنا العربية، فالمستجدات الحاصلة على الساحة العالمية والمحلية فتحت الطريق امام بعض الجبهويين المهتزين فكرياً، للخروج من صفوف الجبهة، لا بل الوقوف في الصف المعادي للجبهة لاعتبارات ذاتية محضة!!!

خلاصة ومهام..

ان التاريخ المعاصر اثبت حتى في البلدان الاشتراكية التي كانت تقع تحت سيطرة الاحزاب الشيوعية والجبهات الوطنية - ان هناك قاسماً مشتركاً، بامكانه تجميع كافة القوى الوطنية في ظروف اجتماعية وسياسية محددة، من اجل ان يحقق النضال الوطني الاجتماعي اهدافه المنشودة..

ونحن اليوم نعيش في ظروف سياسية.. اجتماعية اجبرتنا ان نناضل وبقوة من اجل جمع شمل الوطنيين تحت مظلة العمل الوطني الصادق، وجماهيرنا العربية تعيش وضعاً هي في اشد حاجة فيه لتوسيع قاعدة هذا الصرح الوطني... من اجل ان يكون لكفاحنا الجدوى الموجودة..

لعلي الامد القريب نحن لا نناضل من اجل بناء الاشتراكية داخل اسرائيل، ربما يكون هذا هدفاً بعيد المدى، بل نعيش في ظروف تجبرنا على ان يتصدر اولوية نضالنا، المساواة والعيش بحرية وكرامة على هذه الارض الطيبة. فمن هنا جاء الاعلان عن قيام الجبهة الدمقراطية كتجسيد لآمال وطموحات شعبنا وجماهيرنا.. وكصرح وطني يضم كافة القوى التي تؤمن بعدالة هذه الطروحات.. واجزم بأنه ما من وطني مخلص الا ويؤمن بهذا الطرح، وما من وطني تعز عليه قضايا الجماهير الا ويسار على هذا الدرب، لأننا لا نستطيع صيانة قضايانا ولن يكون لنضالنا ثمار ان نحن اتخذنا مواقعنا في زوايا عديدة.

نحن في مواجهة طاحنة، في صراع دائم مع سلطة تريد حرماننا من اسمى حق انساني وهو العيش بحرية وكرامة وحتى استنشاق هواء ارضنا الطيبة... ودفن موتانا..

ولنا الحق ، نحن الجبهويين، ان نعتز بأننا مددنا وما زلنا نمد ايدينا لكل مخلص من اجل السير سوية على هذا الطريق، ولنا الحق ان نقول وبتواضع، بأننا كنا وما زلنا الرواد الاوائل الذين حملوا راية الوطنية الصادقة.. والوحدة الشاملة، فما من شعب وقع تحت القمع القومي.. الا وانساه هذا الاحتلال جزءاً كبيراً من حضارته الانسانية وحتى لغته الرسمية.. لكننا ونحن نقع تحت اشرس واعتى اضطهاد عرفه القرن العشرون، استطعنا ان نحافظ على تقاليدنا ونعمق مصالحنا الحضارية لتضرب عميقاً في هذه الارض الطيبة..

اليس لنا الحق ان نعتز بهذا التاريخ؟!

اليس لنا الحق في استكمال هذا المشوار؟!

(عرابة)

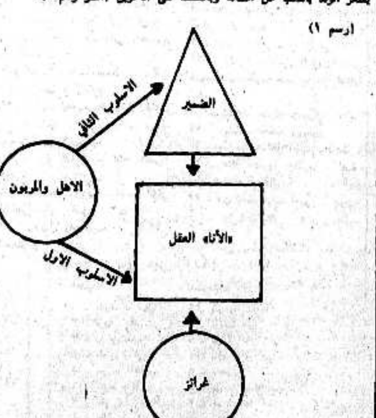
لنتوجه الى عقول اطفالنا بدلا من ضمائرهم

* بتوجهنا لضمائر اولادنا يشعرون بالذنب دون ان نساعدهم على السيطرة وتلافي الاخطاء * الممارسة والتعلم من الخبرة الذاتية تطور «الأنا» والمسؤولية والانضباط الذاتي * التربية على القيم وتطوير الضمير يكون من خلال النموذج الشخصي والحوار والادب والتراث *

● بقلم: د. مروان دويري ●

● على ضوء ما جاء في المقال السابق حول مركبات الشخصية الثلاثة (الغرائز- العقل او «الأنا» - الضمير) يمكننا ان نميز بين نوعين من اساليب التربية. الأول يتوجه للعقل لكي يأخذ زمام الامور بيده وليسيطر ويلائم بين بقية المركبات حسب «مبدأ الواقع» - الثاني يتوجه للضمير ويحرضه ليثور ضد الغرائز بحيث تكون نتيجته ان يشعر الولد بالذنب عن اعماله وبالشفقة على الآخرين (انظر رسم ١).

(رسم ١)



يمكن القول بأن الاسلوب الثاني هو الشائع اكثر في مجتمعنا، فمثلا اذا وسخ طفل في الخامسة من عمره ثيابه تقول له «انظر ماذا فعلت، لقد وسخت ثيابك بعد ان تعبت امك كثيرا في غسيلها وكويها لتبدو نظيفاً ومرتباً». واحيانا نضيف «هكذا تفعل لنا دائما، فبعد ان نتعب ونشقى تقوم انت بتوسيخ ثيابك دون اكتراث» ونواصل حديثنا «هكذا فعلت بالامس، لقد تعب والدك وضحى حتى اشترى لك القميص الجديد الا انك في لحظة واحدة قطعت ازراره في العابك العنيفة».

يمكننا ان نفرض ان توسيخ الثياب يحدث نتيجة عدم نضوج العقل (او «الأنا») لدى هذا الطفل الى درجة يستطيع فيها السيطرة على غرائزه الطفولية التي تدفعه للعب بالتراب مثلا، او الى اكل الشوكولاتة دون حذر. في هذه الحالة هنالك ضرورة لاعطاء الولد امكانية التجربة والممارسة العملية لكي يتعلم منها كيف يسيطر على غرائزه الطفولية بدلا من أن نقوم بتحريض ضميره على فعلته «المشينة» ليشعر كم هو «شرير» وكم نحن «مساكين».

اذا فهمنا ان هذا الطفل غير قادر بعد على السيطرة على غرائزه واندفاعيته، يمكننا ان نلاحظ بأن توجهنا لضميره بلهجة لوم او تذنيب يشبه الى حد كبير تذنيب الزوج لزوجته التي حصلت على رخصة سياقة مؤخرا، لانها لم تسيطر بعد على مقود السيارة، او تشبه تذنيب الزوجة لزوجها لانه لم يقفل الابواب بشكل جيد.

لا يستطيع هذا التذنيب مساعدة الزوجة على السيطرة على المقود والزوج على فرشاة الدهان، بل يزيد من توترهما اثناء التنفيذ مما يقلل من سيطرتهما. ان السيطرة تأتي مع الخبرة والممارسة، فيجب اعطاء كليهما امكانية التدرب المتكرر وتقبل تكرار الخطأ ليصلا الى سيطرة كاملة علما بأن كليهما يطمحان الى سواقة وعملية طلاء ناجحة.

"هكذا بالضبط، لن يساعد تذنيب الولد ليصل الى سيطرة افضل بل هو بحاجة لخبرة ذاتية ليتعلم منها درسا، فمثلا يمكننا ان نطلب منه ان يقوم بنفسه بتغيير ثيابه وحتى محاولة تنظيفها بنفسه (بقدر ما يستطيع) واذا تكرر ذلك يمكننا ان نشترط عليه وضع غطاء واقٍ فوق ثيابه في اثناء أكل الشوكولاته.

في معظم المشاكل المتعلقة بالنظافة يفضل الطلب من الولد ان ينظف ما وسخه بدلا من أن نتوجه الى ضميره في عبارات تذنيبية ونقوم نحن بعملية التنظيف. كذلك الامر في معظم المشاكل المتعلقة بالترتيب، اذ يمكننا بدلا من التذنيب ان نطلب من الولد القيام بترتيب المكان بنفسه، هكذا نعطيه التجربة اللازمة لتطوير عقله ومقدرته على السيطرة والانضباط.

في مقال سابق تطرقت لاسلوب «المصادرة» واسلوب «دفع الثمن»، هاتان طريقتان تتوجهان للعقل بدلا من الضمير عندما يسيء الولد استعمال العابه او عندما يتلف بعض الاشياء.

بتوجهنا للضمير بدلا من العقل لا نساعد الطفل على النضوج النفسي والسيطرة على ذاته، بل اننا نضخم ضميره لنجعله يلوم نفسه على اخطائه وتقصيراته دون ان تطور «الأنا» ليستطيع ان يفعل شيئاً لتحسين سلوكه. هكذا نجعله واقعا تحت تأثير صراع نفسي داخلي بين الضمير المتضخم من جهة وبين غرائزه ودوافعه من جهة اخرى دون ان يصل «الأنا» الى سيطرة، فيبقى يكرر التقصير او الاخطاء وفي نفس الوقت يعاني من الشعور بالذنب والندم (رسم ٢).

(رسم ٢)

الضمير
الأنا
صراع
الاهل والمربون
غرائز
سلوك
شعور بالذنب

ان توجه الاهل لضمائر ابنائهم لا يقتصر على قضايا النظافة والترتيب بل في جميع المجالات الاخرى، فعندما يقصر الطالب في دروسه يقولون له «انظر كيف يتعب ابوك ليل نهار ليوفر لك كل ما يلزمك لتصبح طالبا مجتهدا لكنك لا ترد بالمثل بل وتسبب له الخجل امام معلميك وامام الاصدقاء، تذكر كم ساعة قضيتها في تدريسك على حساب راحتي ووقتي ورغم ذلك تهمل وتقصر». بمقدور هذا الكلام اثارة الشعور بالذنب لدى الولد على تقصيراته لكنه ليس بمقدوره تقوية القدرة على تحمل المسؤولية.

ان موضوع دراسة الاولاد واسع جدا ولم اتطرق اليه هنا الا كنموذج لايضاح اسلوب التوجه للعقل بدل الضمير. هنالك عدة اسباب لضعف الطالب الدراسي، سأتطرق فقط لبعضها هنا. احيانا يفشل طالب من الصف الخامس لأن هنالك مواد اساسية لم يتقنها في الصف الثالث والرابع، في حالة كهذه يمكن للمعلمة او التوبيخ ان تجعل الطالب يخجل من نفسه، اما الطريقة التي تجعله يتخطى هذه الفجوة التحصيلية فهي برنامج مساعدة خاص ليجعله يتقن كل المهارات السابقة التي فاتته وبعدها الوصول الى مواد الدراسة الحالية.

في كثير من الحالات تكون المشكلة ناتجة من عدم سيطرة الولد على رغباته ومشاعره، ففي ساعات بعد المدرسة يقع الولد في حيرة بين ان يلعب او يدرس، فاذا كان «الأنا» غير ناضج لدرجة كافية يميل الولد الى اللعب على حساب الدراسة. كذلك في هذه الحالة لايجدي التوبيخ بل يجب مساعدة الولد على تطوير مقدرة الانضباط والمسؤولية لديه، كيف؟ بواسطة وضع نظام للعائلة يربط برباط شرطي بين الدراسة وبين رغبة أخرى للولد، مثلا: «من ينهي دراسته اليومية يستطيع ان يخرج للعب ومن لم ينه دراسته لا يخرج للعب»، هذا النظام يربط برباط شرطي بين اللعب والدراسة وفي ظل هذا النظام يجب اعطاء الامكانية للولد ليجرب الامكانيتين، ان يدرس ويلعب او ان لا يدرس ولا يلعب، دون اي تدخل او ضغط او توبيخ. ان تجربة الولد المتواصلة مع هذا النظام يجعله يصل بنفسه الى قرار بأن الدراسة افضل بالنسبة له من التقصير، وهكذا تكون قد ساهمنا بوضع لبنة اضافية في بناء «الأنا».

ويمكننا ان نلاحظ التوجه للضمير في تعامل الاهل في قضية الغيرة والمشاجرات بين الاخوة، فمن خلال حديث الاهل مع اولادهم يصورون الاخ الذي يغار او يعتدي، شريرا، والطرف الآخر ملاكا بريئا، دون تفهم الغيرة او المشاجرات كظاهرة عادية وحتمية. فكما جاء في مقالين سابقين حول الموضوع، يمكن التنازل عن التدخل او التوبيخ في هذه الحالة بل اعطاء الاخوة امكانية ممارسة المشاجرات ليتعلموا من خبرتهم كيف يصلون الى حل فيما بينهم دون تدخل، الامر الذي يطور مقدراتهم الاجتماعية ويطور «الأنا» وفقط في حالة تعرض طرف لاعتداء شديد او اذا زاد الشجار عن حده يمكن ان يتدخل الاهل بفصل الطرفين وابعادهما دون اتخاذ موقف من الشجار ودون اي توبيخ او تذنيب.

التربية للقيم والاخلاق:

ارجو ان لا يصل القارىء الى استنتاج وكأنه من غير الضروري العمل على تطوير ضمير وقيم واخلاق اولادنا. ان الضمير هو مركب هام في الشخصية ولنا دور تطويره لدى اولادنا الا انني لا اعتقد ان الوقت مناسب لتطويره هو عندما يخطىء الولد او يقصر. ففي هذا الوقت اما ان يرفض الولد القيم التي نريده ان يتشربها، واما ان يتقبلها ويعيش في صراع نفسي داخلي بين ضميره وبين غرائزه وفي كلتا الحالتين سوء.

ان تنمية الضمير والمثل العليا يمكن ان تأتي طوال الوقت من خلال اعطاء النموذج الشخصي في سلوك الوالدين والمربين ومن خلال مناقشة قضايا اخلاقية تتعلق بالاولاد، او مناقشة مشاكل اجتماعية عامة وتشجيع الاولاد على ابداء رأيهم فيها، كذلك فان لأدب الاطفال والتراث الشعبي دورا في تطوير القيم والاخلاق. هكذا يمكن للولد ان يطور لنفسه قيما واخلاقا بشكل طوعي تكون منسجمة ومتعايشة مع بقية مركبات الشخصية.

حالة نموذجية:

ولد في التاسعة من عمره وجّه بسبب سلوكه العدواني الفظ الذي لا يليق بعائلة رجل دين.

العدوانية الفظة التي يبديها مباشرة، فيشتم والديه او يضرب اخويه الصغيرين. يقوم بهذا بعد ان يكون قد فعل نفس «الخطيئة» قبل ساعات لليلة ويبدي بعدها ندما على ما فعل، وهكذا كان سلوكه يتأرجح بين العدوانية وبين الندم.

امام ذلك كان يتأرجح ايضا شعور والديه بين الارتياح عندما يندم وبين الحزن عندما يكون عدوانيا. لم يقم الوالدين باستعمال اساليب عقابية بل اعتمدا على الموعظة الاخلاقية المعتمدة على اقوال السيد المسيح والانجيل، وقاما بذلك في كل مرة ابدى الولد ندما واستعدادا لتقبل التوجيه.

لقد كان بالامكان تصنيف الولد خلال النهار الى قسمين: قسم صادر عن غرائزه الجامحة دون اي تعديل او تخفيف صادر عن غرائزه او مراعاة للآخرين، وقسم صادر عن الضمير المتزمت والذي لا يسامح. لم يكن في سلوكه الا القليل من الامور التي تصدر عن «الأنا» (او العقل) والتي تدل على نجاحه في التوفيق بين الغرائز وبين الضمير وبين الآخرين.

«يظهر من هذه الحالة بأن هم الوالدين الاساسي كان تطوير ضمير الولد على حساب التقليل من الخبرات العملية التي تسهم في تطوير التفكير والتقييم الذاتي والانضباط والتروي لهذا بقي «الأنا» ضعيفا عاجزا على الالتزام بما وعد به في اثناء فترة الندم.

لقد تركز علاج هذه الحالة على توجيه الاهل الى اساليب تطوير العقل بدلا من الضمير وتحويل الصراع من الغريزة - والضمير الى «الأنا» - والآخرين، الامر الذي احتاج الى عدة شهور من العلاج والتوجيه الى ان بدأ يظهر التحول في اتجاه نمو شخصيته.

يمكن الاتصال مع كاتب المقال لتلقي الاستشارة غدا الجمعة بين ٨ - ١٠ مساء على هاتف ٠٦/٥٧٠٦٥١.

مع فنانينا

ع الدعسة

يحررها - اسامة مصري

●● الناصرة تشهد حفل افتتاح اول فيلم روائي عربي محلي!

■ بدعوة من مؤسسة «ايلول/ للانتاج السينمائي والتلفزيوني» يجري بعد غد السبت ١/١٩ الساعة السادسة مساء في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة حفل افتتاح - لانتاج فيلم «ايلول» الاول بعنوان «صنع مجهول».

يتم خلال الافتتاح عرض الفيلمين القصيرين «جواز سفر» و«الملجأ» كما سيلقي رئيس بلدية الناصرة الشاعر توفيق زياد كلمة بهذه المناسبة وايضا رئيس لجنة المتابعة، السيد ابراهيم نمر حسين.. وحول مشروع الفيلم سيكون حوار مع المخرج رشيد مشهراوي ومع الممثلين محمد بكري ومكرم خوري وسليم ضو حول «السينما العربية في البلاد - الضرورة والامكانيات» يدير الامسية الكاتب سلمان ناطور.

● تأسست «ايلول/ للانتاج السينمائي والتلفزيوني» في ايلول ١٩٩٠ لانتاج افلام روائية ووثائقية باشتراك كافة السينمائيين العرب في البلاد، وتستعد لانتاج اربعة افلام قصيرة لاربعة مخرجين خلال العام ١٩٩١، وتشكلت لهذه الغاية لجنة فنية من متخصصين في مجالات ابداعية متنوعة لاختيار النصوص. وطواقم العمل مؤلفة من: المخرج رشيد مشهراوي، المنتج هاني ابو اسعد، الكاتب سلمان ناطور، المهندسة سهى خميس - سروجي، المصمم الفني شريف واكد.


● رشيد مشهراوي ●


● فؤاد عوض ●


● سليم ضو ●

●● «رأس المملوك جابر» في المسرح البلدي في حيفا

■ على خشبة المسرح البلدي - حيفا، يعرض مسرح «الكرمة» مسرحية «رأس المملوك جابر» يوم الاحد القادم ٩١/١/٢٠ عرضاً احتفاليا بمناسبة ٢٥ عاما على قيام مسرح «الكرمة». المسرحية تأليف الكاتب السوري سعدالله ونوس ومن اخراج فؤاد عوض. يشارك في التمثيل عدنان طرابشة، محمود صبح، اكرم خوري، عفيف شليوط، سناء مغيزل، خالد عواد، ناريمان منصور، سعيد سلامة، نظام ايوب وميلاد مطر.

ويذكر ان التلفزيون الاسرائيلي سوف يجري لقاء مع مخرج المسرحية فؤاد عوض يوم السبت ١/١٩ في برنامج «ضيف الاستوديو» الذي تقدمه المذيعة ليلى نجار.. وكان قد قام التلفزيون باجراء لقاء مع المخرج سليم ضو المدير الفني لمسرح «الكرمة» يوم الاحد بمناسبة اليوبيل الفضي لمسرح «الكرمة».


● خالد عواد ومحمود صبح واكرم خوري في برنامج «نادي اصدقاء المسرح» ●

وكان بعض اعضاء فرقة مسرح «الكرمة» قد قدموا في الاسبوع الماضي مقاطع مسرحية وغنائية في افتتاح نادي «اميل توما» في قرية جديدة.. وسيشاركون غدا الجمعة في افتتاح النادي الثقافي في عكا في تقديم برنامج غني ومنوع في مقر نادي بيت الصداقة وسيكون ضيوف الافتتاح الممثلون مكرم خوري ومحمد بكري وسليم ضو.


● سناء مغيزل ●

● عدنان طرابشة ●






● سعيد سلامة ●

● ناريمان منصور ●

●● عفيف شليوط.. في «حمامة وزغلول» ايضا!

■ قريباً يبدأ مسرح «حمامة وزغلول» في التدرب على مسرحية «ابو مطاوع وحرية المرأة» والتي كتبها الممثل عفيف شليوط احد اعضاء فرقة مسرح «الكرمة» وسيقوم باخراج المسرحية فكتور قمر وسوف تعرض لطلاب المدارس الثانوية والاهالي.. يذكر ان هذه المسرحية قد عرضت في الماضي عام ١٩٧٨ وقدمها في حينه مسرح «الفريال» الشفاعمري.

عن المسرحية يقول د. حبيب بولس: «انها مسرحية تعالج مرضاً مزمناً طالما الححنا في طلب التخلص منه وهو مرض الزعامة الفارغة. هذا المرض الذي يستمد بقاءه من تربة يعيش فيها الجهل ويسكنها الفقر. هذا المرض الذي يمتص اجمل ما فينا ويستفلنا حتى النخاع. فأبو مطاوع زعيم خارجه غير داخله وككل زعيم عربي تقليدي يتبنى آراء هو بعيد عنها كل البعد، كحرية المرأة والدمقراطية وغيرها، ولكن جيل الشباب، الجيل المثقف الواعد، يفضح هذه الانماط ويكشف مكنونها الداخلي. ولكن ما تأسف له هو نظرة عفيف السوداوية فهو لا يجعل الشباب ينجحون ليكونوا البديل الذي نطمح اليه بل يفشلهم في النهاية فكأني به يقول: ان ما نعلقه من آمال على اجيالنا الشابة هو مجرد وهم لانهم بالتالي سيصابون بنفس المرض».

عفيف شليوط يشارك في مسرحيتي «العنب الحامض» و«السلطان العنيد والحداد السعيد» اللتين يقدمها مسرح «الكرمة» حالياً.. بالاضافة الى ان عفيف كان قد لفت نظر النقاد في اجادة دوره في مسرحية «رأس المملوك جابر» والتي سيقدمها مسرح «الكرمة» بمناسبة مرور ٢٥ عاما على تأسيسه.

.. ويذكر ان عفيف شليوط كان قد خاض مجال الصحافة والادب، وصدر له حتى الآن مسرحية «يوم في عيادة» ومسرحية «كفى» ومجموعة قصصية واحدة هي «الصمت القاتل».. كما ويرأس تحرير مجلة «الافق».

عن مشاريعه المستقبلية يقول شليوط: «هنالك مشروع كتاب في الافق وسأكون ثنائياً مسرحياً مع الزميلة سناء مغيزل في المسرحية الجديدة. التي سوف يقدمها قريباً مسرح «الكرمة» للاطفال الصغار جداً».



●● زهير فرنسيس.. يحاول محاربة الاشاعات!

■ يكثر الحديث في الآونة الاخيرة عن فرق الاعراس، وعن الحفلات والمناسبات التي تدر اموالا كثيرة خاصة ونحن في شهر المناسبات.. وهناك اشاعات تطلق على المغنين وقصص تروى عن مثل هذه الحفلات. كل هذا يرتبط باسم المغني الرئيسي في تلك الحفلة.. وربما ان اكثر اسم تداوله الجمهور هو اسم المغني الحيفاوي زهير فرنسيس، ولكي نستوضح الامر عن قريب اجرينا هذا الحديث السريع مع زهير فرنسيس.

- عن الاشاعات التي تطلق على المغني وهل هي لصالح المغني ام تسيء له قال زهير: «الاشاعة مهما كانت تجعل اسمك على كل لسان. مما يتيبك في اذهان الجمهور، وهذا بحد ذاته دعاية مجانية. ولكن الامر يكون مبالغا فيه احيانا. لعند ما اطلقت اشاعة باني مت، جعلت الكثير من اصدقائي واحبائي يقومون بالاتصال، للاطمئنان عليّ، والتأكد من صحة الخبر».

امر آخر احيانا تطلق اشاعة بهدف التخريب على المغني وابطال اتفاقيات كان قد عقدها مع الزبائن مثل دعاية انني مصاب بأزمة قلبية ويمكن ان اصاب بنوبة قلبية في كل حفلة.. عندها يخاف الزبون ان يدعو مطربا الى حفلة عرسه لئلا تصيبه النوبة القلبية خلال الحفلة مما يؤدي الى ابطال العقد المبرم بيني وبينه ويبحث عن مطرب آخر.

- هل يوجد انواع اخرى من الاشاعات المضرة؟!

□ بالطبع.. خذ مثلا ما حصل في حفلة رأس السنة التي احييتها في قاعة الدر.. والتي اطلقت عنها اشاعات كثيرة، ان خناقة حصلت وان بعضهم مات والبعض الآخر جرح جراحا خطيرة.. يضاف الى هذا اشاعة ان كل حفلة يحييها ذلك المطرب تحصل فيها خناقة.. ولم يكتفوا بذلك فان ما حصل في حفلة ١٩٩١/١/١ من مشاكل الدعوات الاضافية والجمهور الذي رجع الى بيته خائباً دون ان يرى شيئا مع انه قطع مسافة كبيرة لكي يشاهد الحفلة.. ارتبط كل ذلك باسمي مع اني غير مسؤول عن الحفلة، ولم اكن سوى مدعو مقابل اجرتي مثل باقي الفنانين الذين شاركوا في احياء الحفلة. وانا مستاء مما حصل في تلك الحفلة.

- كثير من الناس يقولون انك غير مثقف فنياً، والله لا تفقه في الموسيقى شيئا.. فهل باستطاعتك ان تقول لنا كيف تطور نفسك فنياً؟

□ المعظم لا يعرف انني درست لمدة سنة ونصف في معهد روبين للموسيقى في حيفا من اجل تطوير صوتي. بالاضافة الى ذلك درست العزف على العود لدى الفنان تيسير الياس فترة من الزمن.. ولا تنسى التمارين المستمرة التي اجريها مع فرقة واحلامي الموسيقية. فأنا اجتمع مع الفرقة عند اختياري لاغنية جديدة وبمساعدة مسؤول الفرقة شربل مطر يتم توزيع الاغنية على العازفين لكي يتمرنوا عليها كل على حدة، وبعدها تجري التمرينات المكثفة حيث تلائم العزف الاصلي للاغنية وادائي الخاص الذي يميزني.



- لماذا اخترت الغناء في حفلات الاعراس؟

□ اقول لك بصراحة ان جمهورنا العربي لا توجد لديه ثقافة فنية بشكل عام وحتى تحصل نهضة فنية انا اعد جمهوري ان اقدم كل ما يطلبه مني.. وبالمناسبة افكر الآن بعمل غنائي مسرحي وان اتوجه الى كل المختصين بهذا النوع من الفن بأن يقدموا لي اقتراحاتهم من كلمات والحان، وانا على استعداد لادائها اذا كانت جيدة.

- معظم الموسيقيين والفنانين يهاجمون فرق الاعراس بأنها دون المستوى وانها تقدم اي كلام.. فما هو رأيك؟

□ في البداية اطلب من الجمهور عدم تقديس المغني - فالمغني هو بشر ويمكن ان يخطىء ولا تطلبوا منه اشياء خارقة. ونجاح اي عمل فني مرتبط بالفرقة اولا وتجاوب الجمهور ثانيا.

اما الهجوم على فرق الاعراس ففيه بعض الصحة فهناك فرق لا يهمها سوى ان تقبض اجرها، ولكن الهجوم علينا يختلف عند بعض الناس فهم يطالبوننا بأن تكون فرقاً ملتزمة وان لا نغني سوى للوطن وللفلسطين وللانتفاضة، ومع احترامي لكل من يغني هذه القضايا فأنا اسأل المهاجمين، هل الغناء عن الحب والانسان وعدم الكراهية ووحدة الاديان اشياء غير وطنية وغير ملتزمة!! قل لي بربك هل يوجد وطن في العالم بدون انسان! وما قيمة هذا الوطن الذي يخلو من الناس!! لهؤلاء الناس انا اغني لكي افرحهم واسعدهم.. اريد ان اسألك.. اذا اصبحت كل الفرق الغنائية فرق انشاد ملتزمة لا تغني الا عن القضية الفلسطينية، فمن يغني بعد ذلك في الاعراس.

- ......!!

□ اكتب عندك انا سأسافر الى فرنسا في ١/٢٢ وهناك سألتقي مع الفنان ياسر الاسطى والفنان شاكر الموجي حفيد محمد الموجي، وأمل ان يكون عمل مشترك بيننا خاص بي اقدمه لجمهوري الحبيب الذي اشكره على كل ما اعطاني من حب.. وبالمناسبة اشكر جريدة «الاتحاد» التي اتاحت لي هذه الفرصة لكي اخاطب جمهوري الذي يسأل عني دائماً.

سبعة مفكرين مصريين وسؤال واحد

النهوض الثقافي العربي... كيف؟

* المتحدثون اجمعوا على ان العالم العربي يواجه مأزقاً ثقافياً وازمة الخليج في احد جوانبها تعبير عن هذا المأزق *

● بقلم: منى سالم ●

● النهوض الثقافي العربي.. كيف؟ سؤال واحد اجاب عليه سبعة مفكرين مصريين مؤخراً في اولى حلقات النقاش التي تنظم في اطار الندوة الرئيسية لمعرض القاهرة الدولي الثالث والعشرين للكتاب، والتي يستهدف منظموها المساهمة في بلورة تصور حول «خريطة جديدة للثقافة العربية».

المتحدثون السبعة اجمعوا على ان العالم العربي يواجه «مأزقا» ثقافيا واعتبروا ان ازمة الخليج في احد جوانبها تعبير عن هذا المأزق وان تباينت رؤيتهم لاسبابه واسلوب معالجته.

الدكتور سعد الدين ابراهيم (عالم اجتماع - يسار وسط) تساءل «واين الثقافة والمثقفون مما كشفته ازمة الخليج. الم تكن هذه الازمة احدى المناسبات التي كان ينبغي على المثقفين ان يقدموا قراءة لها. ولماذا كل هذا الانقسام بين الانظمة والشعوب بل والمثقفين في العالم العربي» مشيرا الى ان «ازمة الخليج كشفت عوراتنا الثقافية بنفس الدرامية التي كشفت بها عوراتنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والامنية».

وتساءل سعد الدين ابراهيم كذلك عما اذا كانت «ثقافتنا تتوجه الى الحاضر والمستقبل ام انها قصرت في ذلك، وعما اذا كانت تحاورت مع الثقافات الاخرى ام 'انعزلت واختصرت ثقافات العالم الى الاخر الغربي وتعاملت معه بشكل دوني».

محمود امين العالم (ماركسي) اعتبر ان الثقافة العربية «اتباعية وليست ابداعية» مشيرا الى ان الثقافة من وجهة نظره انعكاس للواقع السياسي والاجتماعي لا يمكن تغييرها الا في اطار استراتيجية شاملة للتغيير السياسي والاجتماعي والاقتصادي وشدد على ضرورة استيعاب الثقافات الاخرى استيعابا عقلانيا من اجل ان يكون العرب «مشاركين لا مجرد اتباع» في التغير الحضاري الذي يشهده العالم اليوم.

المفكر انور عبد الملك (ماركسي) تطرق الى اشكالية التناقض بين الدين والعصر فاعتبر انها «اشكالية زائفة» مشيرا الى ان «مصر على وجه التحديد بلد ايماني. والايمانية كمفهوم لا يتناقض مع العلم» وانما التناقض قائم بين السلفية والعلم.

ورأى عبد الملك ان الازمة الحالية في الخليج هي نتاج صراع «بين قوتين علميتين وتكنولوجيتين هما اليابان والمانيا وبين الولايات المتحدة» وانه «عندما بدأت مؤشرات النمو الاقتصادي تتحدر الى اسفل في الولايات المتحدة اصبحت الاخيرة مواجهة بتحد جديد فأخذت تبحث عن محرك الترسانتين اليابانية والالمانية وهو البترول العربي. وكان هذا بيت القصيد».


● رفعت السعيد ●

● محمود امين العالم ●

الدكتور احمد كمال ابو المجد (اسلامي معتدل) اختار ان يتحدث عن سمة واحدة من سمات الثقافة العربية سماها بـ «الماضوية». واعتبر ان هذه السمة تعني اننا «ذهنيا ووجدانيا عاكفون على الماضي مستغرقون فيه بينما نفزع من المستقبل». وقال ان «الاسلام هو المكون الاساسي للحضارة العربية وان هذا المكون له خاصتان ازعم انهما مسؤولتان جزئيا عن النزعة الماضوية. الاولى هي ان المكون مقدس لان مصادره هي القران والسنة ومن هنا اختلطت الماضوية بالالتزام والتوافق مع القيم الاخلاقية. وادى ذلك الى الالتزام بالسوابق كمسلك سهل في السلوك الحضاري مما انتج تراجعا في الوعي العام وتوقفا عن مواكبة المستجدات».

واعتبر ابو المجد ان السبب الثاني للنزعة الماضوية هو «توالي الانكسارات، والهزائم العسكرية. وفي ظل الانكسار لا ملجأ الا الهروب ولما كان هذا الانكسار من قوى غريبة فان الهروب الى الماضي يصير طبيعيا».

والمحصلة كما رصدها ابو المجد هي تغييب العقل ومقاومة الابداع الثقافي والفكر واحساس مبالغ فيه بالذاتية يحول دون التواصل مع الثقافات الاخرى وترك المستقبل».. وطرح ابو المجد تصوره للخروج من مأزق الماضوية فقال ان الثقافة العربية ينبغي ان تقوم على «اشاعة احترام العقل وتنحية الغيبية والانفتاح على الغير واشاعة مناخ الحرية لانه لا ثقافة ولا ابداع بدون حرية».

وانتقد ابو المجد «التراكلية العربية» التي حمل القادة والمثقفين العرب مسؤوليتها مشيرا الى ان هذه التراكلية انعكست في ازمة الخليج حتى ان «اغلب العرب يقولون للآخرين استرجعوا لنا هذه الكويت التي اعتدي عليها».

الدكتور رفعت السعيد (يسار ماركسي) اعتبر كذلك ان «مشروعا ثقافيا يتطلب ان نمسك بمفتاح وحيد هو قضية الدمقراطية» والحرية مشيرا الى انه اذا كانت هناك دمقراطية «ما كان بامكان اي من الحكام العرب المعنيين بأزمة الخليج ان يتخذ قراره».

الدكتور حسين احمد امين (سفير في الخارجية المصرية - ليبرالي مستقل) اكد انه «ليس متفائلا» بمستقبل الثقافة العربية «بحكم تخلفنا وبحكم اننا هازلون» واشار كذلك الى ما سماه المشكلة المصطنعة بين التراث والمعاصرة في العالم العربي. واعتبر «اننا نعيش في حالة تعمية كاملة عما يجري خارج حدودنا وبالتالي يتعذر علينا ان نكون صورة عن سبل مواجهة التغيرات في العالم».

(القاهرة - «و.ص.ف»)

«ريت الكاز للشعب ينحاز»

● زجلية كمال ملحم ●

ريت النفط
يصير قحط
يصير سخط
يسخط ملوك العمالة قرود
واللي تاجروا بدم شعوبهم
او قامروا بالعهود
يتحولوا قرود سود
بالاقفاص محبوسين
والناس تتفرج

.....

وريت الكاز
للشعب ينحاز
مش للمستعمرين
الناهبين خيرات الشعوب
عامدى الايام
ما يعود يشبع نهم دبابه
ويصير وقود للجرار ع ترابي
يجعل صحاري شرقنا خضرا
توفر اكل للجايعين
وللناس الفقرا
المشتهيين طعم اللقمة
ويا نفط صير نقمة
ع تجار السلاح والحروب
الى كل همهن تزيد ارباحن
ويعبوا الجيوب
ع حساب دم الناس
وما عندهن احساس

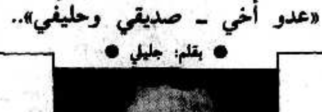
....

يا كاز
يا ممتاز
اقلب عني
تروي الزرع
وما يعود في جوعانين

....

ريتو ما كان النفط
عالصار عَ الغربان نقمة
عالمستعمرين زاد السخط
بالفعل والكلمة
وعلى تيجان النذالة والرزالة
والسفالة والعمالة
جلاية العار
يا شعوبنا ثوري
تعال الشعب لو ثار
بتصير اشرف من العُلا المعّصبة
ومن التيجان
وزنود الشعب بتصير اقوى
من هجمة القرصان

(كفرياسيف)



«عدو أخي - صديقي وحليفي»..

● بقلم: جليلي ●


● زياد الرحباني ●

● منذ فترة وجيزة، حظيت بالحصول على شريط التسجيل الجديد الذي يحوي بعضا من فقرات برنامج طريف رائع من لون السهل الممتنع. كان الفنان اللبناني الراقي «زياد رحباني» يذيعه عبر اذاعة «صوت الشعب» التابعة للحزب الشيوعي اللبناني، يُدعى «العقل زينة».

برنامج من اروع ما سمعت، يعتمد على الصوت والنغمة والبسمة والكلمة البسيطة والعميقة الغور في آن واحد ويتخذ السخرية والمفارقات والتعليقات والتلاعب بالكلمات وسائل له.

يتناول الرحباني في برنامجه «العقل زينة» مواضيع اجتماعية وسياسية وفنية شتى، بأسلوب واطار اقلّ ما يقال فيهما، ريانين. وبالامكان اي منا التيقن مما اقول بالاستماع اليه.

في احدى شذرات هذا البرنامج، يتخذ زياد رحباني موقفا معارضا لمقولة «اصدقاؤك ثلاثة: صديقك، وعدو عدوك، وصديق صديقك»، معتبرا اياها غير دقيقة قائلا انه يعرف حالات عديدة معاكسة لهذا الرأي.

حين استمعت الى ذلك مستمتعا، اعتلت البسمة الصفراء شفتي، وتذكرت ما نعيش في شرقنا من احداث مريرة تحياها العاطفة ويقبلها العقل، وقلت في سري: ان صديق صديقك قد يكون الد اعدائك، وان عدو صديقك قد يكون صديقا حميما لك.

وفي شرقنا ثمة سلاطين ممن تضارع مراتقهم القيتهم الرجسة (عذرا على التشبيه!)، وسياستهم ادنى الى الفجور والفسق، او لأنك - قصّر الله آجالهم! - شعارهم اليوم هو: «عدو اخي هو صديقي وحليفي وخليلي ومعشوقي».

اولئك - على اختلاف اساليب حكمهم - يتصاعد فجورهم يعجلون في وأد عروشهم وفي انبثاق الفجر.

اولئك تعروا الان امام نواظر الجميع. حتى من كان منهم يرفع شعارات اضخم من الطبول واخف من الريش، لم تبق اية وريقة لستره.

لم تعد على استعداد لتصديق اية كلمة تتفوه بها الثعالب، ولن نثق بأي شعار يرفعه المتأرجحون المتألقون الأفاقون سقطت كل الاقنعة والخمر. كل المساحيق المصنعة زالت عن الوجوه الدميمة. اتضحت الصورة تماما.

ترى أكنت متسرعا في أحكامي هذه!!

لست أظن ذلك!!

على الشاشة الصغيرة

الخميس: ٩١/١/١٧

١٨،٣٠ - موجز الانباء (بالعربية).
١٨،٣٢ - «المجلة الفنية».
١٩،٠٠ - «لقاء».
١٩،٣٠ - الاخبار (بالعربية).
١٩،٥٨ - موجز الانباء (بالعبرية).
٢٠،٠٠ - الاخبار (بالانجليزية).
٢٠،١٥ - استعراض برامج التلفزيون.
٢٠،٣٠ - رياضة.
٢١،٠٠ - الاخبار (بالعبرية).
٢١،٢٢ - رياضة.
٢٢،١٥ - «ثلاثون وشيء ما» والحلقة بعنوان «العليق المحترق».
٢٣،٠٥ - الفيلم الوثائقي «عيش في عهد ستخاريب».
٢٣،٣٥ - «مشاهد من الافلام».
٢٤،٠٠ - اخبار منتصف الليل (بالعبرية).
٠٠،١٠ - «صفرة النهاية» - رياضة.
٠٠،٢٥ - «يلعبون بالمال» والحلقة الاخيرة.
٠١،١٥ - نهاية الارسال.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

النائب توفيق طوبي يستجوب وزير الشرطة حول وفاة الفتى البدوي عزت البشري

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم عضو الكنيست الشيوعي الرفيق توفيق طوبي استجواباً لوزير الشرطة حول مقتل الفتى البدوي عزت البشري نتيجة لانفجار لغم.

وقال النائب طوبي في استجوابه: «ان هذه ليست الحادثة الوحيدة التي يموت فيها مواطنون نتيجة لانفجار الالغام، او القنابل المتروكة» وسأل النائب طوبي وزير البوليس:

١- هل حققت الشرطة في حادث وفاة البدوي عزت البشري وظروف بقاء اللغم في مكانه؟

٢ - على ضوء تكرر انفجار الالغام والقنابل اليدوية، في اماكن كانت فيها تمارين عسكرية، ماذا ستفعل سلطات الجيش والشرطة لتأمين تنظيف الاماكن التي تجري فيها التمرينات من بقايا المواد المتفجرة المتروكة؟

(«الاتحاد» ١٤ كانون الثاني ١٩٦٦)

الحصاد

غمزات !

● لا تقف، ابداً، في المكان الذي يعتبرونك فيه عدواً.
● لا تسمح، ابداً، ان يحسبوك مع من لا تريد ان تحسب معه.
● راقب كلبتك حتى تتأكد من انها كلبة.
● يفكر الواقعي باحفاده وليس باسلافه.
● لا تحتاج الفكرة الساطعة الى التلميع
● امام الشرف تتفتح جميع الابواب.
● امام النذالة ترتفع السدود.
● الذكي لا يتكلم عن ذكائه.
● من يتفاخر بتواضعه يفقده.
● من يحتاج الى الدعم في الجلوس على الكرسي يسقط عنها.
● مهما كان القائد عظيما فانه لا يستطيع ان يسحب شعبه معه، خلال سقوطه، الى الهاوية.

موقف !

● قال برتولد بريخت:
ان الحقيقة ابنة الزمن وليست ابنة الاشخاص.

من امثال الشعوب !

● يقول المثل الالماني:
من يقدم للدب عسلاً شهياً يخاطر بذراعه اذا كان الدب جائعاً.

للمعلومية !

● ان اطول نفق جبلي للسكة الحديد في العالم اسمه «ارخيميسو» ويقع في اليابان. ويصل طوله الى ٢٢،٥كم.

مع المشاهير !

● اشتهر الرسام الاسباني فرانسيسكو دي غويا (١٧٤٦ - ١٨٢٨) بعدائه للحكام الظالمين وللتعصب والحروب.

وكان غويا رسام بلاط ملوك اسبانيا. وبشجاعة نادرة وسخرية لاذعة تهكم من الملوك على رؤوس الاشهاد. ورسم صورة ملكة اسبانيا، في حينه، وكأنها دجاجة على وشك وضع البيض.

وتعتبر لوحة «المارد المخرب» من اروع ما رسمه غويا وفيها يعبر عن ويلات الحروب، بعد ان اجتاحت جيوش نابليون اوروبا.

وحينما طلب الملك الاسباني فرناندز السابع من غويا ان يرسمه، استعمل الفنان ريشته الساخرة واطفى على وجه الملك من البلاهة ما خلده.

وسجل غويا في لوحة «الاعدام» ما قاساه شعبه من تعذيب. واصبحت هذه اللوحة رمزاً لحركات المقاومة في اوروبا.

بقي القول ان هذا الرسام الاسباني المشهور، الذي عاش في القرن السابع عشر، كان متأثراً بالفن العربي.

بين الرجال والنساء !

● توصل العلماء الى ان النساء اقدر من الرجال في التعبير عن الذات وتعلم اللغات الاجنبية. ويؤكد العلماء على ان النساء اسرع من الرجال في الكتابة على الآلة الطابعة، لان اصابعهن تلتوي بشكل افضل. كما ان ذاكرة النساء ورد فعلهن المباشر افضل.

ليس للوجه الكشر !

● واحد لواحد:
- لو كان الغباء مؤلماً لتوجب عليك ان تزعق!
- غلط! لانني استطيع التحكم بنفسي.

● ● ●

● واحدة لواحدة:
- حينما يبكي طفلي اطبل له.
- جربت ذلك، لكن جارتي طلبت مني ان اتركه يبكي!

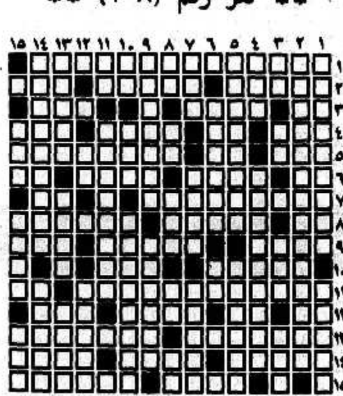
● ● ●

● صحفي لممثلة في هوليوود:
- هل تعرفين شكسبير؟
- اكتب ان علاقتنا لا تتعدى الصداقة البريئة.

● د. ادوار الياس ●

كلمات متقاطعة

** لغز رقم (٢٠٨) **



● اعداد: ليمور بولص عيسى - حيفا ●

افقياً:

١ - بطل مسلسل رأفت الهجان.
٢ - جنود - مدينة مصرية - غفلة.
٣ - متشابهان - عملة عربية - في العود.
٤ - مسّ - اشار - من الشعوب (معكوسة) - اودع رهينة.
٥ - قنوط - عضبة (معكوسة) - مطرب خليجي.
٦ - سقط - اعيش - يحلب بشدة - متشابهان.
٧ - عاصمة افريقية - يصحبه.
٨ - متشابهان - عين لجزيرة الدمع - الاسم الاخير لشيوعي مصري (معكوسة).
٩ - الفزيرا - مدينة فلسطينية - لف.
١٠ - زاعياً - ارتفاع.
١١ - مطرب لبناني راحل - مادة قاتلة.
١٢ - وضع - صرّ - يتعب - آلة موسيقية (معكوسة)
١٣ - من القارات - ممثلة مصرية معتزلة.
١٤ - عاصمة اوروبية - الاسم الثاني لشاعر غنائي راحل - أب.
١٥ - ذليل (معكوسة) - اسكندر (مبعثرة).

عمودياً:

١ - ممثلة مصرية - تجرب.
٢ - مخرج سينمائي مصري.
٣ - اسم موصول - متشابهان - ورد (مبعثرة) - احرف متشابهة.
٤ - عش - ممثل كوميدي راحل.
٥ - لقب بشارلي شابلن العرب - برحون.
٦ - نهر ايطالي - والدة.
٧ - غير - احرف متشابهة - عربية.
٨ - يجري في العروق - منذ - يم - للتعريف - زار.
٩ - قطر اوروبي - يجرونهم.
١٠ - للنفي - الاسم الاول لعضو كنيست - مطرب مصري من اصل لوبي.
١١ - شقّ - مطرب مصري راحل.
١٢ - سئم - طاغية روماني.
١٣ - يسترجع - داخل الجسم - قاعدة.
١٤ - ممثلة مصرية المخضرمة - لعبة رياضية (معكوسة).
١٥ - من الحشرات - اصوّر - عون.

حل لغز (٢٠٧)

افقياً:

١ - معلوف - فجل.
٢ - لون - ايهاب.
٣ - وز - بجل.
٤ - وله - سكن.
٥ - حي - الخاص.
٦ - شهيد - لا.
٧ - جم - أ أ - هل.
٨ - حلال - ربي.
٩ - مارك - لم.

عمودياً:

١ - ملوخية - حب.
٢ - لوز - جل.
٣ - ان - حام.
٤ - بلاد - لا.
٥ - فاصوليا.
٦ - يل - مدارك.
٧ - فم - شس.
٨ - جادك الغيث.
٩ - لن - نضال.

مؤسسة «الحق» في بيان خاص:

المعتقلون الفلسطينيون في وضع حرج للغاية

● لجنة المحامين العرب تحذر من الاخطار التي تتهدد شعب فلسطين المحتلة في حال نشوب الحرب ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت مؤسسة «الحق ـ القانون من اجل الانسان» في المناطق المحتلة، امس الاربعاء، بيانا حذرت فيه من الاخطار الجسيمة التي تهدد امن وسلامة وحياة المعتقلين الفلسطينيين المحتجزين في المعتقلات الاسرائيلية في المناطق المحتلة وفي داخل اسرائيل وخاصة اذا ما نشبت الحرب في المنطقة واعلنت حالة طوارىء.

وجاء في بيان مؤسسة «الحق»:

«تبدي مؤسسة «الحق»/ فرع لجنة الحقوقيين الدولية، عظيم اهتمامها وقلقها ازاء وضع المعتقلين الفلسطينيين المحتجزين داخل السجون والمعتقلات الاسرائيلية، الواقعة في الاراضي الفلسطينية المحتلة، وداخل الخط الاخضر، ان يحتجز المعتقلون في منشآت داخل قواعد عسكرية او محاذية لها، الامر الذي يشكل تهديدا واضحا وجديا لسلامتهم. اضافة الى ذلك، وحسب معلومات «الحق» فان السلطات الاسرائيلية، لم تتخذ الاجراءات الوقائية الكفيلة لضمان امن وسلامة المعتقلين.

«وتعتقل السلطات الاسرائيلية حاليا قرابة الـ (١٨) الف فلسطيني (٨٨٪) منهم محتجزون في سجون ومعتقلات تقع داخل قواعد عسكرية او بمحاذاتها. كما ان (٥٨٪) منهم معتقلون داخل او بجوار منشآت عسكرية رئيسية. وفي حالة اندلاع الحرب، فان حياة هؤلاء مهددة بخطر حقيقي.

«وفي هذا الاطار، فان اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ التي تنطبق على وضع الارض الفلسطينية المحتلة، تنص في مادتها (٨٣) على انه «لا تجعل الدولة الحاجزة اماكن الاعتقال في مناطق على الاخص معرضة لاخطار الحرب»، وتضيف المادة وجوب ان «تقدم الدولة الحاجزة الى دول العدو جميع المعلومات المفيدة الخاصة بالمواقع الجغرافية للمعتقلات». ان مؤسسة «الحق» تطالب السلطات الاسرائيلية بالتقيد بهذه المادة والعمل بمقتضاها فورا. كما تدعو اللجنة الدولية للصليب الاحمر، باعتبارها ـ في ظل غياب القوة الحامية ـ الجهة التي تؤدي مهام مشابهة لتلك المنصوص عليها في الاتفاقية، الى القيام بمساع حثيثة لتحقيق هذا الغرض.

«كما وتؤكد المادة اعلاه على ضرورة ان «تميز معسكرات الاعتقال، كلما سمحت الاعتبارات الحربية، بوضع الحرفين I.C بكيفية تجعلها واضحين بجلاء في النهار من الجو».

«وتود مؤسسة «الحق» التأكيد على ان اي اجراء وقائي من هذا القبيل لم يتخذ في اي من اماكن الاحتجاز، وعليه فهي تطالب السلطات الاسرائيلية العمل فورا بمقتضى هذه المتطلبات، وتدعو اللجنة الدولية للصليب الاحمر بذل قصارى جهدها لضمان تنفيذ ذلك.

«ان ما تريد «الحق» التنويه له، هو ان ايا من المعتقلين الفلسطينيين سواء في داخل اسرائيل او الاراضي المحتلة، لم يزود بكمامة واقية. كما لم تتخذ اية اجراءات وقائية لاحكام اغلاق منافذ حجرات الاعتقال للحيلولة دون تسرب الغاز الى داخلها. وتبدي «الحق» قلقا خاصا ازاء معتقل «انصار ـ ٣» وغيره من المعتقلات، حيث يحتجز المعتقلون في خيام، مكشوفة ومعرضة تماما للظروف الجوية. اذ ان في ذلك انتهاكا صارخا للمادة ٨٥ من اتفاقية جنيف الرابعة التي توجب السلطات الاسرائيلية بوصفها دولة حاجزة بأن «تتخذ جميع الاجراءات الممكنة لضمان.. (تزويد المعتقلين).. بالوقاية الكافية من تقلبات الطقس وأضرار الحرب..».

«ان «الحق» تؤكد مجددا، ما اعلنته في مناسبات عديدة، بأن احتجاز مواطني الاراضي المحتلة في اراضي دولة الاحتلال يشكل خرقا فاضحا للمادة ٧٦ من اتفاقية جنيف الرابعة.

«وفي الوقت الذي علمت فيه «الحق» بأن تأكيدات قد اعطيت لمؤسسات حقوق انسان أخرى بشأن اعتزام السلطات توزيع الكمامات على المعتقلين، فأنه لم يتم في الواقع توزيعها، ناهيك عن أنه لم يتم اعطاء أي تأكيدات بشأن أي من القضايا آنفة الذكر.

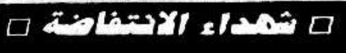
«وعلى ضوء خطر اندلاع الحرب في المنطقة، فأن «الحق» تؤكد بأن أي معرفة من قبل سلطات الاحتلال يقصر عن ولا يشمل اتخاذ اجراءات فورية لتأمين كافة الاجراءات الوقائية سابقة الذكر، يشكل مرة أخرى رفضا من جانبها العمل بمقتضى الالتزامات والواجبات الملقاة على عاتقها بموجب القانون الدولي الانساني. كما تعبر «الحق» عن خشيتها من أن المعاناة التي نتجت في الماضي عن عدم تقيد السلطات الاسرائيلية بهذه القواعد، هي معاناة لا تذكر مقارنة مع التأثيرات المتوقعة على المعتقلين في حالة اندلاع الحرب».

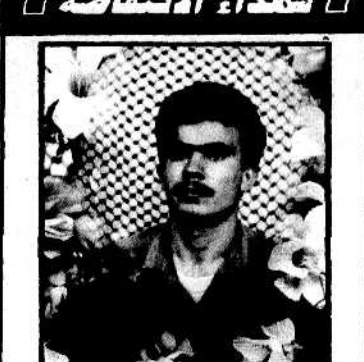
ومن جهة أخرى، أصدرت لجنة المحامين العرب في القدس البيان التالي:

«انتشرت في الايام القليلة الماضية انباء تفيد ان عددا من المؤسسات الدولية العاملة في دولة فلسطين المحتلة تنوي الطلب من موظفيها الموجودين في الضفة وقطاع غزة العودة الى بلادهم.

«ان لجنة المحامين العرب تدعو كافة المؤسسات والهيئات الانسانية الى مضاعفة وجودها في الاراضي المحتلة لضمان حماية شعبنا وتطالب مجلس الامن الدولي وهيئة الامم المتحدة الى الاسراع في ارسال مراقبين دوليين اضافيين الى ارضنا المحتلة فورا.

«وتدعو حكومات العالم اجمع الى زيادة عدد قناصلها ومراقبيها لضمان مشاركة دولية فاعلة لمراقبة وحماية حقوق الانسان الفلسطيني، وضمان تطبيق اتفاقية جنيف التي نالت مصداقية قرارات مجلس الامن الاخيرة».





● الشهيد عبد الباسط محمد عيدي (٤٤ عاما) من السيلة الحارثية. استشهد يوم ١٩٩١/١/١٥ على اثر اصابته برصاصة في بطنه. الشهيد كان قد انهى الثانوية العامة. واعتقل في السابق.

مع الاحداث

«لن ندفع الدم دفاعا عن النفط»

□ على الرغم من محاولات الادارة الامريكية الظهور بمظهر الواثقة بنفسها وبقوتها وبانتصارها في الحرب التي قد تقوم بها في اية لحظة ضد العراق، فان الحقيقة تقول غير ذلك. حركة المظاهرات الشعبية المناهضة للحرب تتصاعد ساعة بعد ساعة ويوما بعد يوم.. وفي كل المدن انتشرت التظاهرات والمسيرات الصامتة لحاملي الشموع صلاة للسلام، كما تنتشر المسيرات الجنائزية الرمزية. واعلنت رابطة الكنائس في الولايات المتحدة ان ادارة بوش اذا اقدمت على الحرب فسوف تكون تلك ضد المصلحة الحقيقية لامريكا والعالم.

وفي اوروبا نزلت الملايين للشوارع في حركة لم يسبق لها مثيل. واحاط مئات الالوف بالسفارات الامريكية والقواعد العسكرية الامريكية وفي حناجرهم هتاف واحد مجلجل. واشار مراسل التلفزيون الاسرائيلي في المانيا، بحق، الى ان حركة الملايين تتوجه باصبع الاتهام الى الادارة الامريكية بوصفها هي القادرة على تفجير الحرب او منع الحرب وقد حمل الامريكيون في واشنطن شعار: «لن ندفع الدم دفاعا عن النفط».

العالم لا يدافع عن موقف صدام ومطلب انسحاب العراق من الكويت هو مطلب عالمي واسع الانتشار. ولكن العالم يرفض تفجير حرب رهيبة مدمرة بسبب الكويت، كما يرفض الاقتناع بذرائع امريكا لاشعال هذه الحرب. ان الوضع مقلق جدا. والقلق لا يشمل شعوب الشرق الاوسط فقط، بل هناك شعور عميق بالقلق في اوروبا وفي العالم كله. واذاع «صوت اسرائيل» امس ان هنالك حركة تخزين مواد غذائية في اوروبا ايضا.

كما ان العلماء يعلنون ان هنالك مجالا حقيقيا للقلق من تلوث البيئة في الشرق الاوسط نتيجة الحريق الرهيب الممكن انتشاره اذا تم حرق آبار البترول. وهذا سيهدد ملايين الناس بالامراض، بالاضافة الى الضحايا الذين سيفقدون حياتهم على مذبح البلطجية الاتانية الامريكية.

لا نعتقد بأن كل شيء قد انتهى، وان الحرب آتية حتما. اننا نثق بقوة النداءات الانسانية التي صدرت امس من قداسة البابا ومن حكومة الصين ومن مئات المؤسسات في العالم لمواصلة الحوار، للانفتاح المسؤول والاستماع الى صوت العقل والمنطق، وهذا النداء موجه الى الرئيس بوش والرئيس صدام ورئيس الحكومة شمير.

اننا نضم اصواتنا الى حركة مئات الملايين في العالم ونهتف: لا للحرب! نعم للسلام، نعم للطرق السلمية لحل مشكلة الخليج وكل مشاكل عالمنا المعاصر.

المؤتمر الدولي للسلام في اثينا يقرر:

يجب بذل كل الجهود لمنع الحرب وتصعيد ضغوطات الرأي العام العالمي من اجل الخيار السلمي

* دعوة قوى السلام في العالم للنشاط المكثف والسريع لمنع الكارثة * د. احمد سعد يحذر من مخاطر المخطط العدواني الاسرائيلي في حالة انفجار الازمة *

● أثينا ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ «المهمة الاساسية في هذه اللحظة الخطرة هي تجنيد وتحريك قوة الرأي العام العالمي ضد الحرب التي تهدد مستقبل البشرية. ولهذا السبب فاننا ندعو جميع الشعوب وقوى السلام ان يكثفوا جهودهم خلال الايام والساعات المقبلة لمنع انفجار الحرب في منطقة الخليج والضغط على حكوماتهم لوقف الحرب. وهذه هي مهمة كل دولة وفرد. ونحن نلتزم بتنسيق مساعينا مع كل القوى المعادية للحرب ومن اجل تعميم وتصعيد النضال ضد الحرب وفي سبيل انجاز السلام» ـ هذا ما جاء في نهاية البيان الختامي العاجل الذي صدر عن المؤتمر الدولي الطارىء من اجل السلام الشامل في الشرق الاوسط ومنطقة الخليج والذي عقد في اثينا يومي ١٢ و١/١٣ بمبادرة من مجلس السلام العالمي وبالتنسيق مع حركة السلام في اليونان.

وقد شارك في هذا المؤتمر الدولي الهام ممثلون عن (٧٠) دولة يمثلون مئات الملايين من قوى السلام الوطنية والتنظيمات العالمية. فمن الوفود المشاركة وفد مجلس السلام العالمي ووفد المنظمات غير الحكومية برئاسة روميش شاندرا، ووفد يمثل الامم المتحدة والمنظمة العالمية للنساء الدمقراطيات ومنظمة النساء من اجل السلام والحرية وممثلو حركات السلام من الاتحاد السوفييتي وفرنسا وبريطانيا واليابان والولايات المتحدة والهند وايطاليا وغيرها. وشارك من البلدان العربية وفد فلسطين برئاسة السيد محمد ملحم عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف ووفد جمهورية اليمن برئاسة السيد حسن مكي النائب الاول لرئيس الوزراء، ووفد الحكومة العراقية برئاسة الدكتور بشير عباس محمود والدكتور ماهر القيسي والدكتور عيسى سلمان ووفد الكويت برئاسة احمد النفيسي رئيس لجنة السلام والتضامن الكويتية، ومن ليبيا وفد عن المجلس الليبي للتضامن والسلام برئاسة عبد اللاتي المهيدي رئيس المجلس ومن لبنان الدكتور هاشم الايوبي ومن سوريا فيصل الشيشكلي ومن السودان حسب الله الليسي ووفد عن اتحاد التضامن العربي. ومن مصر مراد غالب رئيس منظمة التضامن الافرو ـ اسيوية واحمد حروش رئيس لجنة التضامن المصرية واحمد سيد حسان من مجلس السلام المصري ومحمد حلمي ياسين عن حزب التجمع التقدمي ووفد من المغرب وموريتانيا. وشارك د. احمد سعد عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي. ووفد ضخم من مختلف حركات السلام والتضامن اليونانية.

وقد تبلور النقاش والمداولات حول انجع الوسائل العاجلة التي يجب اتخاذها لمنع وقوع الكارثة والحرب في منطقة الخليج وكيفية تجنيد قوى الرأي العام للضغط من اجل ان لا تكون الحرب هي الوسيلة لحل الازمة وفتح المجال لبذل المزيد من الجهود من اجل الخيار السلمي للخروج من الازمة. وعكس المؤتمر التعددية في الاراء حول وجهة النظر من الازمة، اسبابها والخروج منها، فبعض الوفود ركزت على الانسحاب العراقي واتهام العراق بالمسؤولية (خاصة الوفد الياباني)، ولكن غالبية الوفود ركزت على الخطر الاساسي الذي يكمن في التواجد العسكري الامريكي المكثف الذي يهدد سيادة ومستقبل وتطور شعوب المنطقة.

ورغم تعددية الاراء فقد اتفق الجميع على معارضة الحرب والعمل سريعا من اجل حل الازمة سلميا وأهمية عقد مؤتمر دولي لحل جميع الاشكالات والاحتلال في المنطقة. وفي مداخلته في المؤتمر اكد د. احمد سعد ان موعد (١/١٥) ليس حدا فاصلا وليس «منزلا» ويجب العمل سريعا للجم العدوان الامريكي ومنعه من اشعال فتيل الحرب وفتح المجال للمساعي السلمية من اجل اقرار سلام عادل يضمن الحقوق المشروعة للشعوب وبلدان المنطقة في الخليج والشرق الاوسط. واكد على اهمية عقد المؤتمر الدولي للسلام كاطار والحل العادل الذي يضمن ايضا انهاء الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل. وتحدث سعد عن نضال قوى السلام الحقيقي في اسرائيل ضد مخاطر السياسة العدوانية لحكام اسرائيل التي تدفع باتجاه اشعال فتيل الحرب واستغلال ظروف الحرب لتنفيذ العديد من المخططات السوداء وفي مقدمتها القضاء على الانتفاضة الفلسطينية واحتلال اجزاء من الاردن وتمرير مخطط الترانسفير بشكل اوسع.

وجاء البيان الختامي ليحسم عمليا الموقف المتفق عليه والذي تضمن القلق الشديد الذي ينتاب العالم خشية نشوب حرب مدمرة بالنسبة للعالم أجمع والاصرار على تحريك الرأي العام العالمي من اجل ممارسة الضغوط على الذين يملكون مفاتيح الحل والسلام. وجاء «اننا نعلن بشدة: لا للحرب. وان الغزو والاحتلال لا يمكن ان يكون مقبولا من الرأي العام العالمي وأنه يجب ان لا يكون الرد على عمل عسكري بعمل عسكري اكبر، وانه يجب ايجاد حل يحترم حقوق الشعوب وضد الحرب. ومن اجل تخطي العوائق وتحريك الرأي العام العالمي يتوجه المؤتمر بما يلي:

«١) ان يجتمع مجلس الامن بشكل طارىء من اجل اعادة النظر في قرار (٦٨٧) واقرار قرار آخر يمنع الحل العسكري. ٢) اقامة لجنة مفاوضات من الامم المتحدة تعمل من اجل السلام ومن اجل اخراج جميع القوات الغازية من منطقة الخليج واحترام المقررات الدولية التي تستند على مواثيق الامم المتحدة. ٣) اقامة لجنة تحضيرية من الامم المتحدة لعقد مؤتمر دولي عاجل للسلام لحل القضية الفلسطينية وجميع المشاكل القائمة في الشرق الاوسط.. ولن تكون لجميع قرارات الامم المتحدة بالنسبة لمشاكل الشرق الاوسط نفس القوة الشرعية. ويجب ضمان الامن لجميع شعوب الشرق الاوسط».

وتضمن البيان دعوة لتصعيد النشاطات السلمية الجماهيرية في كل مكان ضد الحرب في منطقة الخليج.

هذا وقامت وفود المؤتمر في اليوم الختامي بالتوجه الى مركز الامم المتحدة في اثينا وسلمت المسؤولين وثيقة البيان الختامي لقوى السلام العالمية والمطالبة بان تبذل الامم المتحدة المزيد من الجهود لمنع المعتدي الامريكي من اشعال الحرب في منطقة الخليج وضمان التسوية السلمية العادلة.

هذا وقد عاد د. سعد، امس الاول، الى البلاد.

اول ضحايا الصواريخ الكيماوية!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شيع اهالي جنين مساء امس الاول، وفي اثناء حظر التجول الاحترازي على المدينة جثمان الشاب مهند رياح قزع (١٨ عاما). وكان الشاب سقط عن الطابق الثاني من منزله في حي المراح اثناء قيامه بالصاق قطع النايلون لاحكام اغلاق النوافذ خوفا من تسرب الغازات الكيماوية. وقد توفي الشاب فور سقوطه.

حالة طوارىء في وكالة الغوث في المناطق المحتلة

● تحويل مبنى معهد المعلمات في الطيرة الى مستشفى ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ علم ان ادارة وكالة الغوث الدولية اعلنت حالة الطوارىء في اقسامها المختلفة في الضفة والقطاع وبخاصة الطبية.

وفي هذا الاطار تم تحويل مبنى معهد معلمات الطيرة (رام الله) والتابع للوكالة الى مستشفى طوارىء لمعالجة حالات الاصابة بالغازات الكيماوية فيما أعد مبنى دار المعلمين في المدينة نفسها كمستشفى احتياط في حالة عدم ايفاء الاول بالحاجة.

خلال حملة استدعاءات لممثلي مؤسسات وهيئات:

«الادارة المدنية» الاحتلالية تكيل التهديدات لشعب المناطق المحتلة عشية الحرب المحتملة!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يقوم رؤساء مكتبات «الادارة المدنية» الاحتلالية في الضفة والقطاع بحملة استدعاءات لممثلي بعض الهيئات والمؤسسات الوطنية والمخاتير والوجهاء وكيل التهديدات عبرهم الى الاهالي في المناطق المحتلة في حالة قيام مظاهر احتجاج في اثناء الحرب المتوقعة في الخليج والمنطقة.

وفي هذا الاطار خاطب رئيس «الادارة المدنية» في القطاع عددا من شخصيات ووجهاء القطاع بالقول صراحة «ان على الانتفاضة ان تتوقف زمن الحرب.. اما خلافا فان انظمة الطوارىء ستطبق ويمنع على اي كان المس بقوات الجيش والا فسيعرض نفسه للقتل»!

وفي احدى المقاطعات للادارة «المدنية» شمالي القدس حذر «الرئيس» وجهاء احدى القرى من ان «اي تحرش» بالقوافل العسكرية التي ستعبر شارع القرية «سيكون جزاؤه القتل حسب اوامر اعطيت للجنود»!

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من بعض اعيان قرية سولم تشعر بوفاة المرحوم عبد الله سليمان ابو الذهب في شهر ١٩٥٠/٩ وانحصار ارثه الشرعي والانتقالي بزوجته عريسة وباولاده منها وهم: نوال، نجيبة، وحورية لا غير.

لمن المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية

حسن حسين الاسدي

مصدر أمني فلسطيني

● تتمة من ص ١ ●

القياديين الفلسطينيين الثلاثة كشفت عن علاقات الاستخبارات الاسرائيلية بالعملية».

واكد البيان ان القاتل اعترف بانه وكان يلتقي ضابطا من المخابرات الاسرائيلية في قبرص».

وكان بيان لحركة «فتح» ذكر ان قاتل القياديين الفلسطينيين الثلاثة، حمزة ابو زيد «عميل مندس»، وهو عضو سابق في عصابة فتح «المجلس الثوري» بزعامة ابو نضال، انضم منذ سنة الى صفوف الموالين لمنظمة التحرير الى ان اصبح الحرس الشخصي لابي الهول.

من جهته نفى نبيل شعث، مستشار الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في بيان تسلمته وكالة الصحافة الفرنسية في نيقوسيا، نفيا قاطعا ان يكون صلاح خلف (ابو اياد)، الذي اغتيل في تونس، تعرض لاية ضغوط عراقية بشأن ازمة الخليج.

وجاء هذا البيان ردا على ما ادلى به عضو الكنيست الاسرائيلي، ران كوهين (من راتس) في نشرة «مباط» في التلفزيون الاسرائيلي، امس الاول (الثلاثاء) بهذا الخصوص.

وكان النائب الاسرائيلي نقل عن شخصيتين فلسطينيتين مقربتين من منظمة التحرير هما نبيل شعث مستشار عرفات وليلى شهيد ممثلة المنظمة في هولندا، ان «ابو اياد» كان خائفا على حياته بسبب انتقاداته للعراق والرئيس العراقي، صدام حسين» بشأن ازمة الخليج.

وقال شعث ان الحديث الذي ادلى به النائب ران كوهين عضو حركة «راتس» «لا اساس له من الصحة وهو ادعاء كاذب من اساسه». واضاف ان «ابو اياد زار بغداد مرارا كان اخرها في الثامن من كانون الثاني الجاري مع ياسر عرفات والتقى، مع القيادة الفلسطينية، الرئيس العراقي صدام حسين».

واكد ان «ابو اياد كان دائما يعبر عن رأي منظمة التحرير وخصوصا في ضرورة الربط بين حل ازمة الخليج وحل القضية الفلسطينية».

واعتبر شعث ان النائب الاسرائيلي حاول بالحديث عن «معارضة ابو اياد والضغوط التي يتعرض لها تحويل الانظار عن دور «الموساد» في الجريمة النكراء التي ترتب عليها استشهاد القادة الثلاثة في تونس».

وكان النائب الاسرائيلي زعم في المقابلة بأن «ابو اياد» كان «خائفا على حياته بسبب انتقاداته للرئيس العراقي صدام حسين» .

«نيويورك تايمز»: بدأ

● تتمة من ص ١ ●

الى الحلفاء!!

وقال شمير انه يتوقع انه لا تزال هناك امكانية لدرء الحرب في الخليج لذا ما اعلن صدام حسين عن استعداده للانسحاب من الكويت!

واعلن شمير انه «ليست كل تسوية سياسية للازمة هي في مصلحة اسرائيل» لكنه استدرك وقال «لكننا نفضل الحل السياسي عن الحل العسكري»!

وقال شمير ان اسرائيل ترى بخطورة كبيرة التهديدات الصادرة عن صدام حسين. وقال ان اسرائيل «ستدافع عن نفسها وسترد بقسوة وحزم»!

هذا ويواصل اعضاء الحكومة عقد الاجتماعات المقلصة لتبادل وجهات النظر ومتابعة التطورات في الخليج. ويعقد شمير اللقاءات التشاورية مع وزيري الخارجية، دافيد ليفي، و «الامن»، موشيه ارنس، ومع قائد الجيش، دان شومرون. كما يلتقي بين الحين والاخر مع كبار الضباط في الجيش.

واعلن ان اسرائيل «تتابع بشكل متواصل تطورات الاحداث في الخليج».

واعلن ايضا ان المسؤولين الاسرائيليين «مرتاحون من التحسن الذي طرأ في الايام الاخيرة على التنسيق الاستراتيجي مع الولايات المتحدة»!

وكشفت صحيفة، «نيويورك تايمز»، امس، عن ان الولايات المتحدة بدأت التنسيق مع اسرائيل بشأن العمليات العسكرية ضد العراق.

وقالت الصحيفة ان المحادثات بشأن هذا التنسيق بدأت في القدس بين الوفد الامريكي برئاسة نائب وزير الخارجية، لورانس ايغلبرغر، وبين شمير وعدد من وزراء حكومته.

وذكرت «نيويورك تايمز» انه بعد ان اتضح للوفد الامريكي ان الحكومة الاسرائيلية لن تستجيب للطلب الامريكي بالامتناع عن الرد على هجوم عراقي محتمل تحول مسار المحادثات الى التنسيق حول العمليات العسكرية في الخليج.

ونسبت الصحيفة هذه المعلومات الى «مسؤول اسرائيلي رفيع المستوى».

واشارت الصحيفة الى ان المسؤولين الاسرائيليين إشتكوا، باستمرار في الفترة التي سبقت وصول الوفد الامريكي الى البلاد، من ان واشنطن لا تبذل اية جهود من اجل التنسيق معهم بشأن الازمة في الخليج والاتفاق على الاجراءات العسكرية في حالة اندلاع الحرب.

وكانت صحيفة «لوس انجلوس تايمز» كشفت عن ان سلاح الجو الاسرائيلي اطلع الولايات المتحدة على احد اسراره الخفية جدا وهو كيف يمكن تعطيل عمل انظمة الصواريخ السوفييتية التي يملكها العراق.

تحضيرا لشن هجوم

● تتمة من ص ١ ●

الطائرات التي اشتهر خلال حرب فيتنام.

وامتنع مسؤولو وزارة الدفاع الامريكية، الذين ابلغوا الشبكة بهذا النبأ شرط عدم ذكر اسمائهم، عن تحديد في اية دولة خليجية نشرت القاذفات واكتفوا بالقول انها تستطيع ضرب اهداف داخل الاراضي العراقية انطلاقا من قواعدها بدون ان تحتاج الى التزود بالوقود في الجو.

وقال راديو «صوت اسرائيل» امس ان الهدف من عمليات التشويش، ايضا، هو منع العراق، قدر الامكان، من «ايصال دعايته التحريضية الى شعوب الدول العربية المجاورة السائرة في ركب الولايات المتحدة، لتأليب هذه الشعوب ضد انظمتها».

ونقلت «ان. بي. سي» عن مسؤولين في وكالة الاستخبارات الامريكية قولهم، ان العراق ارسل خمس ناقلات نفط الى ميناء الكويت بنية افراغ شحناتها في الماء شمال الخليج واشعالها اذا ما تعرض لهجوم من «الحلفاء».

الحزب الشيوعي

● تتمة من ص ١ ●

في الا يجعلوا من الامم المتحدة نبيا اعزل». وتابع بقول ان ازمة الخليج تشكل «امتحانا حاسما لامكانية وضع مشروع للامن الجماعي».

وكرر اندريوتي ان ايطاليا عملت ولا زالت تعمل بحثا عن مخرج سلمي. ومع اشارته الى ان «مطلب حل جميع مشاكل الشرق الاوسط في الوقت نفسه سيبدو مستحيلا» رأى رئيس الحكومة ان انسحاب العراقيين من الكويت «سيخلق الظروف الملائمة لحل النزاع العربي الاسرائيلي عن طريق التفاوض».

واعلن الحزب الشيوعي الايطالي واليسار المتطرف معارضتهما للتحليل الذي قدمه رئيس الحكومة حول «عدم اعلان الحرب» واتهماه «بالكذب». وذكر اندريوتي بان المادة ١١ من دستور عام ١٩٤٦ التي تمنع اعلان الحرب تنص في الوقت نفسه على تأييد ايطاليا للمنظمات الدولية في دفاعها عن السلام.

وقد نشرت صحيفة يونيتا الناطقة بلسان الحزب الشيوعي عددا خاصا قبل الظهر كان عنوانه «الى المقامرة بأعين مغمضة».

وسينتهي النقاش في مجلس النواب والشيوخ اليوم الخميس.

فرانسوا ميتران:

استخدام القوة ضد العراق بات مشروعا!

● دوما: المرحلة الدبلوماسية انتهت ● الشيوعيون يصوتون ضد الحرب ●

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ قال الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، صباح امس (الاربعاء) ان «استخدام القوة المسلحة لارغام العراق على الانسحاب من الكويت بات مشروعا».

وفي رسالة وجهها الى البرلمان الفرنسي الذي عقد في دورة استثنائية اضاف الرئيس الفرنسي «هذا ما يصدر الامر باللجوء الى الوسائل العسكرية التي تتطلبها مشاركة بلادنا في تنفيذ قرارات الامم المتحدة».

وقال ميتران انه «لم تصدر «للاسف» اية مبادرة او كلمة من بغداد تسمح بأن نأمل في ان يكون هناك احتمال لما يفرضه القانون».

وقد دعي البرلمان الفرنسي للانعقاد في جلسة استثنائية للتصويت على السياسة التي تتبعها فرنسا في ازمة الخليج، والمصادقة على احتمال اللجوء الى القوة لاجبار العراق على الانسحاب من الكويت بعد بضع ساعات من انتهاء المهلة، التي حددها مجلس الامن الدولي للعراق.

وقال ميتران «واؤكد، بقوة، ان فرنسا لم تهمل شيئا وحتى النهاية للتوصل الى حل سلمي للازمة.. ولذلك فانها كانت على مستوى موقعها ودورها وواجباتها وتعلن تضامنها مع معسكر القانون ضد سياسة العدوان والامر المفعول».

واضاف «سيبدو من غير القابل للتصور ان تمتنع فرنسا عن تقديم مساعدتها ومساهمتها».

وصرح رئيس الوزراء، ميشيل روكار، من جانبه ان الامر لا يتعلق «لا بسحق العراق ولا باقامة صلة مباشرة مع المشاكل الاخرى» في المنطقة. واشار مع ذلك الى لبنان وامكانية عقد مؤتمر دولي حول المسألة الفلسطينية واضاف خلال تصريح حكومي «وعلينا ان نعمل من اجل سيادة الحق والعدالة والامن في المنطقة باكملها».

واعلنت المعارضة البرلمانية اليمينية (الديغوليون الجدد واليمين الليبرالي) التي تضم ٢٦٠ نائبا، انها تصوت الى جانب البيان الحكومي حول استخدام القوة من قبل فرنسا في اطار قرارات الامم المتحدة.

واعلنت المجموعة الاشتراكية، التي تضم اغلبية نسبية من النواب (٢٧٢) تصويتها الى جانب القرار، ايضا، على الرغم من المعارضة المنتظرة لبعض النواب المقربين من وزير الدفاع، جان بيار شوفينمان المعارض للحرب. كما صوت الشيوعيون (٢٦ نائبا) الذين يحركون التظاهرات المعارضة للحرب، ضد البيان.

واعرب بعض النواب من المعارضة اليمينية قبل الجلسة عن اعتقادهم انه «من غير المقبول ان توضع القوات الفرنسية تحت امرة القيادة الامريكية وانها يجب ان تكون تحت امرة قيادة متحالفة. وقد اشار عدد كبير من اعضاء لجنة الشؤون الخارجية ليلة الثلاثاء/الاربعاء بعد اجتماع مع رئيس الوزراء، ميشيل روكار، الى ان القوات الفرنسية المنتشرة في الخليج ستوضع «فورا» تحت امرة القيادة الامريكية في حال اندلاع الحرب.

ولم يكن تصويت البرلمان امس ضروريا لاعطاء ميتران، الذي هو بموجب الدستور القائد الاعلى للقوات المسلحة، صلاحية زج القوات الفرنسية في الحرب. وترى الحكومة ان اندلاع الحرب المحتمل في الخليج هو بمثابة «عملية تقوم بها شرطة دولية» تحت رعاية الامم المتحدة وانه لن «يكون هناك اعلان للحرب» الامر الذي يعد من صلاحية البرلمان وحده.

من جهته اكد وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما ان «المرحلة الدبلوماسية قد انتهت».

وقال دوما ان «مرحلة اخرى تبدأ الآن»، مضيفا ان «كل شيء ممكن»، فيما يتعلق بقرب نشوب الحرب.

وعندما سئل حول المبادرة الفرنسية في مجلس الامن الدولي رد الوزير الفرنسي ان «فشل السلام يولد دائما شعورا بالخيبة».

ولكنه امتنع عن انتقاد موقف حلفائه الامريكيين والبريطانيين، الذين عارضوا تبني الخطة الفرنسية المؤلفة من ست نقاط. وقال: «نحن الان رفاق سلاح»!!

تدابير امنية مشددة حول الوزارات وفي المطارات البريطانية

● لندن ـ «و.ص.ف» ـ لمواجهة احتمالات وقوع هجمات انتقامية عززت التدابير الامنية، أمس (الاربعاء) في المطارات البريطانية وخاصة في مطار «هيثرو» غرب لندن، حيث تمركز جنود معززون بالمصفحات الخفيفة كما تركزوا بشكل اقل ظهورا للعيان قرب الوزارات.

وأفاد شهود بأن حوالي ثلاثين جنديا، تدعمهم مصفحة خفيفة وثلاث آليات مصفحة اخرى، كانوا يقومون بأعمال الدورية داخل مطار «هيثرو» منذ الساعات الاولى من فجر أمس (الاربعاء).

وذكر ناطق باسم «سكوتلانديارد» ان كثيرين من رجال الشرطة وضعوا في حالة تأهب في مطار «هيثرو» بسبب كونه «رمزا كبيرا».

واتخذت تدابير أمنية أكثر تشددا في المطارات البريطانية الاخرى.

وفي لندن عززت الحراسة حول الوزارات وخاصة قرب مقر رئاسة الوزراء ووزارتي الخارجية والدفاع.

مصدر عسكري اسرائيلي:

عشرات الاف اللبنانيين غادروا مدينتي صور وصيدا باتجاه شمال البلاد!

● أوساط دبلوماسية: هذا النبأ قد يكون تحذيرا لسكان جنوب لبنان قبل البدء بعملية عسكرية اسرائيلية محتملة ●

● صيدا ـ «و.ص.ف» ـ لاحظ مراسلو وكالة الصحافة الفرنسية في المنطقة المحررة في الجنوب اللبناني ان سكان الجنوب احتفظوا بالهدوء، بعد انتهاء المهلة التي حددتها الامم المتحدة للعراق، ولم يسجل حدوث حركة هجرة من تلك المنطقة امس (الاربعاء).

وبدت حركة السير طبيعية، قبل الظهر، على الطريق الساحلي الذي يصل اهم مدن الجنوب بالعاصمة بيروت وهو الخط التقليدي الذي تمته التحركات الكبرى للسكان.

واشار المراسلون الى انهم شاهدوا بضع عشرات من العائلات فقط وقد حزمت بعض الامتعة واتجهت نحو العاصمة من صيدا وصور الواقعتين على بعد ٦٥ و ٢٣ كم من الحدود الاسرائيلية.

ويذكر ان مصدرا عسكريا اسرائيليا اشار الى ان عشرات الالاف من اللبنانيين كانوا يغادرون هاتين المدينتين، امس، في اتجاه شمال البلاد.

وترى الاوساط الدبلوماسية في بيروت ان نشر هذا النبأ قد يترجم على انه تحذير لسكان جنوب لبنان قبل البدء بعملية اسرائيلية محتملة.

وافاد المراسلون في منطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل في الجنوب ان سكان قريتي عليا الشعب والناقورة، التي يقع فيها مقر قيادة قوة الطوارىء التابعة للامم المتحدة والبالغ عددهم حوالي ثمانية الاف نسمة، قد اخلوها قبل ٤٨ ساعة.

لكن لم يسجل اي تحرك للسكان في هذه المنطقة صباح امس. وقد اعيد قبل الظهر فتح نقاط العبور الخمس التي تصل هذه المنطقة بباقي لبنان والتي اغلقت لبضع ساعات في الصباح، لكن حركة المرور كانت طبيعية. وقد غادرت نقطة عبور زمريا ١٢ سيارة بينها ٦ شاحنات محملة بالخضار في اتجاه البقاع.

الحسن الثاني يحذر الشعب المغربي من مغبة القيام بأية مظاهرات بشأن الخليج!!

● الرباط ـ «و.ص.ف» ـ حذر الملك المغربي، الحسن الثاني، الشعب المغربي من القيام بتظاهرات، مؤكدا انه «لن يتردد في اعلان حالة الطوارىء في البلاد لاقل حادث يقع بشأن حرب الخليج»!!

وقال الملك المغربي «ان الذين سيحاولون الاخلال بالامن العام ويقلقون المواطنين سيعتبرون لصوصا ونهابين وسيمثلون امام القضاء العسكري وفقا للقانون حالة الطوارىء التي سنعلنها لاقل حادث بموجب الدستور»!

وذكر الحسن الثاني، من جهة اخرى، انه اتفق، امس الاول (الثلاثاء) مع جميع الاحزاب السياسية التي ترغب في التظاهر على ان باستطاعتها القيام بذلك كل في مدينة مختلفة وفي مكان محدد ويشترط ان تضمن بنفسها الامن والنظام.

واضاف «ليس على المغرب ان يدفع ثمن ما يفعله ثلاثة او اربعة مجانين يشغلون العالم منذ اشهر»!!

شكر على تعاز

ارملة الفقيد وابناته وابنته وعموم آل نداف وانسباؤهم واقرباؤهم يتقدمون بجزيل الشكر لكل من واساهم بفقيدهم الغالي

جورج ناصر نداف

(ابو ناصر)

سواء كان في تشييع الجثمان او تقديم الاكاليل او تقديم التعازي.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تعزية

الى الاعزاء علي ومحمد واكد والعائلة بوفاة الجد.

رفاق الشبيبة الشيوعية

منطقة تل ابيب

رغم تأكيده بأن «لا اثبات مؤكد أمامي»:

قاضي الصلح في الخضيرة يمدد اعتقال المحامي وليد عسلية ومحمود محاميد وسميح حصري بتسعة ايام!

■ محامو الدفاع عن المعتقلين يستأنفون، فورا ■ تأكيد على ان الاعتقال هو اعتقال سياسي انتقامي ■ الحزب والجبهة في ام الفحم يصوران منشورا يستنكر الاعتقال ويطالب باطلاق سراح الثلاثة، فورا ■

● وليد عسلية ● ● سميح حصري ● ● محمود محاميد ●

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا جهاد عقل ـ أمر قاضي محكمة الصلح في الخضيرة، رؤوبين دان، أمس الاربعاء، بتمديد فترة اعتقال المحامي وليد توفيق عسلية، سكرتير جبهة ام الفحم الدمقراطية، ومحمود محمد محاميد، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وسكرتير منطقة ام الفحم الحزبية، وسميح حصري، رئيس جمعية «اكيم» في ام الفحم ورئيس لجنة الاباء في مدرسة «الامل» في المدينة، وذلك لمدة تسعة ايام (حتى ٩١/١/٢٥) بحجة «منع التشويش على سير التحقيق» لان «اطلاق سراح المتهمين الثلاثة في هذه المرحلة قد يؤدي للتشويش على استمرار التحقيق في الموضوع»! كما جاء في القرار الذي اصدره الحاكم يوم امس.

وتوجه الشرطة للثلاثة تهمة «القيام بأعمال شغب» و«التحريض على التمرد» أثناء التظاهرة التي جرت أمس الاول (الثلاثاء) في مركز مدينة ام الفحم في «الميدان» وتوزيع منشور يحذر من العدوان الامريكي ـ الاسرائيلي على العراق ومن خطر نشوب حرب في المنطقة ويدعو «للحل السلمي العادل القائم على انهاء الاحتلالات واحترام حقوق جميع شعوب المنطقة». ويدين المنشور ايضا اغتيال مسؤولي منظمة التحرير الفلسطينية الثلاثة «ابو اياد» و«ابو الهول» و«ابو محمد» في تونس امس الاول.

واتضح ايضا، خلال جلسة المحكمة، بأن المعتقلين يرفضون الادلاء بأي تصريح او معلومات للمحققين لانهم يرفضون التهم الموجهة اليهم جملة وتفصيلا.

وطالب محامو الدفاع، رياض أنيس وجير جاربن ومحمد لطفي محاجنة، باطلاق سراح المعتقلين الثلاثة خاصة وان الشرطة تعترف بانه لا توجد تهم اخرى ضدهم وان موكليهم يرفضون الادلاء بأي قول الا امام المحكمة.

واعترف ممثل الشرطة في المحكمة بأن الشرطة لم تعلن عن التظاهرة كتجمع ممنوع ولم توجه للثلاثة تهمة الاشتراك بالتظاهرة او توزيع المنشور وجاء في قرار القاضي: «صحيح انه لا توجد امامي اي اثبات مؤكد يشير الى أن المتهمين الثلاثة قاموا بتوزيع المنشور الذي يحمل طابع التمرد اعلاه»!

ويظهر من اعتقال قياديين من جبهة ام الفحم ان السلطة قامت بالتخطيط لهذا الاعتقال وان هذه الاعتقالات ما هي الا لاسباب سياسية تشتم منها رائحة التآمر ومحاولة البطش بجماهير شعبنا هنا في ظل الاجواء القائمة.

وقد بدأت وسائل الاعلام في البلاد «بتهيئة» الاجواء لهذه العملية. ولاحظ مراسلنا ان الصحفي يوئيل دار، مراسل «صوت اسرائيل» بالعبرية، ذكر في تقريره امس ضمن برنامج «منتصف النهار» بأنه حدثت مظاهرة في وسط ام الفحم في الميدان شارك فيها (١٥٠) متظاهرا. وكان ممثل الشرطة في المحكمة قال بأن التظاهرة شارك فيها عدد قليل لا يمكنه تحديد رقمه.

وقال العديد من المواطنين الذين حضروا جلسة المحكمة لمراسلنا بأن ما سمعوه داخل قاعة المحكمة يشير الى ان الاعتقال هو اعتقال سياسي انتقامي.

وقامت مجموعة المحامين الذين تبرعوا للدفاع عن المعتقلين بتقديم استئناف على قرار محكمة الصلح بتمديد اعتقال الثلاثة الى المحكمة المركزية فورا.

وصرح احد الحقوقيين العرب ممن استمعوا للقرار ومجريات الجلسة قائلا: «بدون شك ان الاعتقال هو اعتقال سياسي انتقامي. فقد اكد ممثل الشرطة أمام المحكمة انه لا يمكن توجيه الاتهام لهم وبشكل قاطع».

واصدر الحزب الشيوعي في منطقة ام الفحم والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في ام الفحم بيانا تم توزيعه في المدينة يدين اعتقال القياديين الثلاثة ويطالب باطلاق سراحهم فورا جاء فيه: «اننا نستنكر بشدة عملية الاعتقال لمناضلين معروفين في منطقتنا ونرى بهذا الاعتقال اعتداء على جماهيرنا وناقوس خطر لاسلوب المعاملة الذي قد تواجهه هذه الجماهير جراء سياسة «اليد الصلبة» التي هددت بها الشرطة ومسؤولون رسميون آخرون. اننا نطالب باطلاق سراح المعتقلين فورا ونطالب باحترام ارادة الجماهير العربية وقادتها بالتعبير عن آرائها السياسية بشكل حر ودمقراطي. لا للحرب والعدوان. نعم للحل السلمي العادل القائم على انهاء كل الاحتلالات واحترام حقوق جميع شعوب المنطقة».

قائد شرطة الناصرة، في لقاء مع مندوبي البلدية والمستشفيات الثلاثة:

الحرب لن تصل الينا.. لكن الاحتياط واجب!

بلدية الناصرة تصدر تعليمات هامة لارشاد المواطنين حول التصرفات خلال فترة الطوارىء

● البلدية اغلقت باحكام خزان المياه في المدينة حسب تعليمات الدفاع المدني ● الاسواق والمتاجر فرغت من الناس.. بعد هبة المشتريات في ايام الاسبوع الاخير ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقد قائد شرطة الناصرة، فيكو ابرهاموفتس، لقاء صباح امس الاربعاء، مع مندوبي بلدية الناصرة ومديري المستشفيات الثلاثة فيها للتباحث معهم حول أوضاع المدينة في حالة الطوارىء والحرب وكيفية التصرف في حالة أي طارىء.

وقال قائد الشرطة ان التقديرات تشير الى ان احتمال وصول الحرب الى البلاد عموما، وبضمنها منطقة الناصرة، هو بنسبة واحد بالمليون. ولكن الاحتياط واجب. لذلك نتحدث عن الطوارىء.

وعرض القائم باعمال رئيس البلدية، رامز جرايسي، ما تعمله البلدية حتى الان بالتنسيق مع كل الهيئات المختصة فيما يتعلق بتوفير الخدمات للمواطنين والحماية لهم. وتكلم مديرو المستشفيات عن الاوضاع في مستشفياتهم ودورها في تقديم الخدمات الطبية لهم، علما بانها لم تعد بالكامل لاستقبال اصابات حرب كيماوية والوحيد الذي اعد لذلك (مستشفى الناصرة الانجليزي) تنقصه الادوية لمعالجة اصابات بغاز الاعصاب («الاتحاد» نشرت تقريرا شاملا عن الموضوع في عددها الصادر امس الاربعاء). فقال قائد الشرطة ان العديد من المستشفيات في البلاد لم تعد لاستقبال اصابات حرب كيماوية مثل مستشفى روتشيلد في حيفا وبوريا في طبريا. وان المستشفى الرئيسي في المنطقة هو مستشفى العفولة. واكد على التنسيق بينه وبين مستشفيات الناصرة.

ويذكر ان بلدية الناصرة كانت على تنسيق مع الهيئات والسلطات المختصة، قيادة الدفاع المدني (هاجا) وشركتي الكهرباء والماء ومع الشرطة، من اجل توفير الخدمات اللازمة للمواطنين. وقد أصدرت الى المواطنين، امس الاربعاء، منشورا تضمن التعليمات الاساسية حول التصرف خلال ايام الطوارىء اذا تم اعلانها. واوضحت فيه انها قامت باغلاق خزان المياه الرئيسي اغلاقا محكما حسب تعليمات شركة «مكوروت» وقيادة الدفاع المدني. (اقرأ النص الكامل للتعليمات في مكان آخر من العدد).

من جهة ثانية لوحظ ان هبة المشتريات التي رافقها الهلع خلال ايام الاسبوع الاخير في الناصرة (كما في مختلف انحاء البلاد) قد هدأت امس. وشوهدت الاسواق والحوانيت فارغة من الناس، تقريبا. كما فرغت العديد من الحوانيت من الحاجيات اللازمة لاغلاق غرفة امان في البيت (المواد اللاصقة بالنايلون)، بينما ما زالت هناك كميات كبيرة من المواد الغذائية والنايلون والمشروبات الخفيفة والمياه المعدنية والطحين وغير ذلك.

وهدأت كذلك الاسعار، ليس فقط بسبب انخفاض قوة الشراء، بل وايضا جراء تقديم عشرات التجار الى المحاكمة بسبب رفع الاسعار فوق المسموح به.

اغلاق المدارس والروضات والحضانات مستمر حتى يوم الاحد القريب

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ خابت تنبؤات المسؤولين العسكريين الاسرائيليين، الذين توقعوا ان يبادر العراق لشن الهجوم «قبل انتهاء مهلة الانذار الاخيرة»!

وقد بدأت اذاعة الجيش «غالي تساهل» اولى نشراتها الاخبارية، أمس، بالقول «انها السابعة صباحا. انتهت مهلة الانذار والعراق لم يضغط على الزناد».

وخصص التلفزيون الاسرائيلي نشرة اخبارية صباحية خاصة لانتهاء موعد الانذار وقدم النشرات الاخبارية كل ساعتين، بالعبرية والعربية.

ولوحظ ان الشوارع في المدن الرئيسية في تل ابيب والقدس وغيرها كانت صباح امس شبه خالية وان عددا كبيرا من المحال التجارية كان مغلقا وسيارات مدنية عديدة وضعت على واجهاتها الامامية يافطات بيضاء كتب عليها: «سيارة مصادرة لصالح الجيش»!

واعلن ان ثلث موظفي البنوك، معظمهم من النساء الامهات، تغيبوا، امس عن العمل.

وأصدرت وزارة المعارف والثقافة بالتنسيق مع السلطات العسكرية، امس، الاوامر باغلاق جميع المدارس وروضات الاطفال ودور الحضانة في البلاد ابتداء من امس وحتى يوم الاحد القادم.

وطلب وزير المعارف والثقافة، زبولون هامر، صباح امس، من التلاميذ البقاء في بيوتهم وتحاشي اللعب في الشوارع والاستماع الى البرامج المتواصلة في التلفزيون والاذاعة برفقة اهلهم.

وجاء هذا الاجراء قبل ساعة من انتهاء موعد الانذار النهائي للعراق. وهو الاجراء الاول الذي تتخذه السلطات الاسرائيلية تحسبا من وقوع الانفجار المحتمل في المنطقة.

وأعلن ان هذا الاجراء يشمل المدارس الابتدائية والثانوية وروضات الاطفال والحضانات في البلاد. كذلك يشمل المؤسسات التعليمية في المناطق الفلسطينية المحتلة.

واصدرت المستدروت، أمس، الاوامر الى مجالس العمال ولجان العمال والنقابات المهنية بتجنب الدخول في اي نزاع عمل في الوقت الحاضر.

واعلن ان المستشفيات سرحت، امس، خمس المرضى من المستشفيات وذلك في اطار استكمال التحضيرات والاستعدادات لمواجهة اي تطور قد يحصل. واعلن مدير عام «كوبات حوليم» ان (١٣٠٠) مستشفى وعيادة في مختلف انحاء البلاد في حالة استعداد لاستقبال حالات الطوارىء، وخاصة حالات الاصابة بالغاز.

واغلقت وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، أمس، جميع الداخليات التابعة لها في مختلف انحاء البلاد.

اصابة طفل من كفرقرع برصاصة اطلقها جندي من سيارة عسكرية لدى مرورها في القرية

● سيارة اخرى تطلق النار بكثافة مما يؤدي الى اصابة اربعة مواطنين بنوبات عصبية ●

● كفر قرع ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ اصيب الطفل عايد شريف خضر ابو فنة (١٢ عاما) بجروح في الكتف جراء تعرضه لاطلاق النار من جانب مجموعة من الجنود الذين كانوا يستقلون سيارة عسكرية ظهر امس (الاربعاء) بالقرب من بيته في قرية كفرقرع في المثلث الشمالي!!

وتفاصيل الحادث، كما علم بها مراسلنا من العديد من شهود العيان، انه في اثناء مرور سيارة جيش من نوع «صانه» في شوارع القرية، حيث كانت الفرقة حولتها في المعسكر القريب من القرية، وفي الوقت الذي كان الاولاد يلعبون بالقرب من بيتهم قام احد الجنود باطلاق النار عليهم مما ادى الى اصابة الفتى عايد شريف خضر ابو فنة برصاصة في الكتف، وكاد الجنود، وفقا لما رواه شهود عيان، ان يدهسوا الفتى بدران محمد ابو عيشة.

واضاف شهود العيان بان الجنود، في سيارة «جيب» عسكرية، اطلقوا النار ايضا بشكل ارهابي مما ادى الى اصابة اربعة مواطنين بنوبة عصبية جراء الهلع من كثافة النيران التي اطلقت وبضمنهم طفلة في الحادية عشرة من عمرها هي مروة صالح ابو خاطر (١١ عاما) حيث اضطرت الى تلقي العلاج، وقدم والدها شكوى في الشرطة. واصيب كذلك كل من نجوى نايف ابو عيشة (١٧ سنة)، ومهدية سعيد مصاروة (٢٠ عاما) واحمد يوسف ابو خاطر (١٨ عاما).

وعلم مراسلنا ايضا بانه تم نقل الفتى المصاب الى مستشفى «هليل يافه» في الخضيرة للعلاج وما زال هناك يتلقى العلاج.

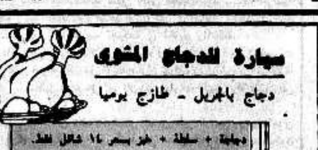
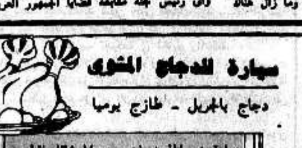
وقد رفض مدير المستشفى د. اورن بعد ان توجه اليه مراسلنا الادلاء بأية معلومات عن حالته وقال: «عليك التوجه الى الناطق بلسان وزارة الصحة وفقا للتعليمات».

وجاء قائد شرطة المروج الى مكان الحادث، وصرح في بيت اهل الولد المصاب بان الاصابة ناتجة عن انفلات رصاصة طائشة. واكد العديد من الحضور امامه بانهم يحملون الجيش مسؤولية ما حدث لان جميع شهود العيان يؤكدون ان الاعتداء كان متعمدا وطالبوا بالتحقيق في الحادث.

من جهة ثانية يقوم الاهالي بالتوقيع على عرائض موجهة الى وزير «الامن» موشيه ارنس جاء فيها: «نستنكر بشدة هذا العمل الاجرامي ونطالب باجراء تحقيق جذري ومعاقبة الجناة والعمل على عدم تكرار حوادث من هذا النوع. كذلك نطالب الجيش بعدم المرور من شوارع القرية لتكرار حوادث الاستفزاز وتعريض حياة الاهالي للخطر». واصدر مجلس كفرقرع المحلي بيانا يندد بالحادث وقد اثار حادث الاعتداء استياء شديدا في كفرقرع وقرى المنطقة.

وعقد المجلس المحلي في كفرقرع امس جلسة طارئة قرر فيها شجب الاعتداء ومطالبة سلطات الجيش بتغيير الطريق الى المنطقة العسكرية بحيث لا تمر من وسط القرية.

وتقرر ارسال برقيات احتجاج الى وزيري «الامن» والشرطة والى قائد شرطة المروج والى جميع الكتل البرلمانية والى رئيس لجنة متابعة قضايا الجماهير العربية.

عروض
عروض بنكية لغاية ٢٥،٠٠٠ ش
قروض لزينة لغاية ١٥،٠٠٠ ش
قروض بنكية لشراء سيارات لغاية ٦٠٪
قروض لشراء سيارات شركة لغاية ٩٠٪
قروض مشكنتا لغاية ٥٠٪ من ثمن البيت
بادارة مرزوق ـ ابو سنان ـ ت: ٠٤/٩٦٢٠٦٢

اضرام النيران في مكاتب ضريبة الدخل في بئر السبع والقدس المحتلة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اضرمت، الليلة قبل الماضية، النيران في مكاتب ضريبة الدخل في بئر السبع مما تسبب باضرار كبيرة للمبنى ومحتوياته.

وجرت، الليلة قبل الماضية ايضا، محاولة احراق مكاتب ضريبة الدخل في القدس المحتلة اذا سكب مجهولون طلاء على مسطبة المبنى واشعلوا النار فيه، الا ان النيران خمدت بشكل تلقائي ولم تلحق اضرار كبيرة جراء ذلك.

جميع شركات الطيران الاجنبية توقف رحلاتها الى اسرائيل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ الغت شركة الطيران الالمانية لوفتهانزا، امس (الاربعاء)، رحلتها المقررة الى اسرائيل وبذلك تكون جميع شركات الطيران الاجنبية قد اوقفت رحلاتها الى اسرائيل.

وبلغ مجموع عدد الرحلات الجوية في مطار اللد امس، ٣٠ رحلة اقتصرت ٢٩ منها على شركتي الطيران الاسرائيليتين «ال ـ عال» و«اركيع» في حين ان شركة «اولمبيك» نفذت رحلة واحدة.

ردا على رسالة نفاع:

وزارة الصحة لا تنوي اغلاق فرعي «نجمة داود الحمراء» في عكا وكرمئيل

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ تلقى النائب محمد نفاع رد وزارة الصحة على برقيته التي بعثها بتاريخ (١/٨) بخصوص نية وزارة الصحة اغلاق فرعي «نجمة داود الحمراء» في مدينتي عكا وكرمئيل.

وجاء في الرد ان وزارة الصحة لا تنوي اغلاق الفرعين المذكورين وستواصل تقديم الخدمة للجمهور في هذين المركزين.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الخميس، غائما ويتوقع هطول امطار محلية متفرقة في شمال البلاد ومركزها. اما في جنوب البلاد فيكون الجو غائما جزئيا.

اما غدا الجمعة فيتوقع ان يكون الجو غائما ويحتمل سقوط امطار في شمال البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ١٠° ● الاغوار الشمالية ـ ١٩° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ١٧° ● القدس وضواحيها ـ ١٦° ● السهل الداخلي ـ ١٧° ● السهل الساحلي ـ ١٧° ● النقب ـ ١٧° ● البحر الميت ـ ١٨° ● ايلات والعربة ـ ١٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح معتدلة متغيرة الاتجاهات ويكون البحر بين مائج ومائج جدا. وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٩١/١/١٦)

العملة	متوسط
● دولار امريكي*	٢،٠٤٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٨٩٥٨ ش.ج
● مارك الماني	١،٣٢٤٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٨٩٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٥٨٦٧ ش.ج
● دينار اردني	٢،٧٠٩٦ ش.ج
● ● للمسافرين ـ	٢،٢٠ ش.ج
● «اسود» ـ	٢،١٠ ـ ٢،١٢ ش.ج

الجبهة القطرية: اعتقال استفزازي ويجب اطلاق سراح المعتقلين

● حيفا ـ لمراسلنا ـ اصدرت السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بيانا وزعته على اجهزة الاعلام الاسرائيلية والاجنبية المعتمدة في اسرائيل نددت فيه بالاعتقال الاستفزازي لثلاثة من قادة الجبهة في ام الفحم.

وجاء في البيان ان هذا الاعتقال هو ارهاب بوليسي فظ ودوس لابسط حقوق الانسان.

وطالبت الجبهة باطلاق سراح المحامي وليد عسلية ومحمود محاميد وسميح الغبارية.

محاميد يطالب ميلو بالافراج الفوري عن الجبهويين من ام الفحم

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ ابرق النائب هاشم محاميد، امس، الى وزير الشرطة، روني ميلو، وطالبه التدخل فورا للافراج عن اعضاء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة المعتقلين من ام الفحم ومنهم المحامي وليد عسلية (سكرتير الجبهة) ومحمود محاميد سكرتير الحزب الشيوعي في منطقة ام الفحم «المتهمين» من قبل الشرطة بتوزيع مناشير ورفع شعارات ضد الحرب في الخليج!

واكد محاميد ان هذه محاولة لكم الافواه ومنع حرية التعبير عن الرأي لقيادة الجبهة في منطقة ام الفحم.

المتحدث باسم الجيش:

يمكن الاعتماد على الولايات المتحدة في تدمير الصواريخ العراقية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن المتحدث باسم الجيش نحمان شاي، في حديث متلفز امس (الاربعاء) انه يمكن الاعتماد على الولايات المتحدة في تدمير قواعد الصواريخ العراقية الموجهة الى اسرائيل.

وقال ان الجيش يتابع بيقظة متناهية تطور الاحداث في الخليج.

وأكد شاي ان سلاح الجو الاسرائيلي هو الان في حالة تأهب قتالي لم يسبق لها مثيل في الماضي ان كان ذلك من حيث عدد الطائرات والطيارين.

وقال شاي ان الجبهة الداخلية مستعدة لمواجهة اية تطورات قد تحصل في الخليج. وحذر المتحدث باسم الجيش سكان المناطق المحتلة من الاخلال «بالنظام» وتجنب القيام باي نشاط يمكن ان يفسر على انه دعما للعراق!

محاميد يستجوب وزير المعارف حول الشروط التعجيزية التي وضعتها ادارة جامعة القدس امام طلاب نصراويين

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ استجوب النائب هاشم محاميد وزير المعارف والثقافة حول الشروط التعجيزية التي واجهت طلاب المدرسة الاكليريكية في الناصرة اثناء تقدمهم للقبول في الجامعة العبرية للدراسة هذه السنة. وبذلك لم يقبل العديد من الطلاب بحجة «عدم وصول العلامات في الوقت المناسب الى مكاتب التسجيل في الجامعة».

وكان طلاب المدرسة الاكليريكية في الناصرة توجهوا الى النائب محاميد مقدمين له المستندات التي تشير الى محاولات ادارة الجامعة عدم قبول الطلاب للدراسة لتقديمهم شهادة علامات البجروت التي وصلتهم يوم (٩٠/٨/٣٠) في نفس اليوم. وكانت ادارة الجامعة طلبت العلامات حتى (٨/٢٩) مع انه جاء في «دليل الطالب» (صفحة ٢٤) ان على الطلاب تقديم علامات «البجروت» حتى (٩٠/٩/١٩).

وتساءل محاميد في الاستجواب: لماذا تجاهلت الجامعة العبرية شروط القبول التي نشرتها في الدليل؟ ولماذا لا يوجد تنسيق بين وزارة المعارف وادارة الجامعات بخصوص تاريخ تقديم علامات البجروت؟ وطالب محاميد بترتيب هذا الموضوع واتخاذ الخطوات لعدم تكرار مثل هذه الامور.

اليوم أو غدا ستستكمل عملية توزيع الكمامات في قرى البطوف

● عرابة ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ من المنتظر ان تستكمل، اليوم الخميس او غدا الجمعة، عملية توزيع الكمامات الواقية في قرى البطوف: سخنين وعرابة وديرحنا والبعينة وكوكب ابو الهيجاء وعيلبون والمغار.

وحتى كتابة هذه السطور، مساء امس، لم تكن عملية التوزيع قد انتهت وخاصة في سخنين وعرابة وديرحنا وذلك بسبب عدم توفر كمامات كافية. وقد تم امس اعداد قوائم باسماء الذين لم يحصلوا على كمامات في سخنين وعرابة وذلك بطلب من قوى «الامن» لكي تتمكن من توزيعها اليوم او غدا.

هذا، ويفيد مراسلنا بأنه لوحظ، خلال عملية التوزيع في سخنين، نقص في كمامات الاطفال من جيل ٤ ـ ٦ سنوات وقد جرى اعطاء الاطفال كمامات للكبار!!!

اصابة عاملين في انفجار قذيفة في صهريج خلاطة باطون في خليج حيفا

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصيب، بعد ظهر امس (الاربعاء)، عاملان في مصنع «سوليل بونيه» في خليج حيفا بجراح جراء انفجار قذيفة راجمة.

وكانت القذيفة قد ادخلت الى صهريج خلاطة باطون مع مواد الباطون الاخرى وانفجرت في اثناء خلط الباطون.

وجرى نقل العاملين المصابين الى مستشفى «رمبام» في حيفا.

هذا وبدأت شرطة حيفا التحقيق في ملابسات هذا الحادث.

في برقية الى وزير «الامن»:

محاميد ونفاع يطالبان بتوزيع الكمامات الواقية في كل القرى العربية قاطبة، وفورا!

● الكمامات لم توزع في عرعرة وعارة وكفرقرع وبرطعة وغيرها ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ ابرق النائبان الجبهويان هاشم محاميد ومحمد نفاع، أمس الاربعاء، الى وزير «الامن»، موشيه ارنس، وطالباه بتوزيع الكمامات في كل الوسط العربي فورا بعد ان علما من رؤساء المجالس في عرعرة وعارة وكفرقرع وبرطعة وقرى اخرى عن عدم توزيع الكمامات الواقية في قراهم.

وفي برقية اخرى طالباه باكمال توزيع الكمامات الواقية في قرية سخنين بعد ان نقص (٣) الاف كمامة واقية في حملة التوزيع.

لجنة المعارف والثقافة البرلمانية تبحث الاوضاع في المدارس ووسائل الاعلام الرسمية في حالة الطوارىء!

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ عقدت لجنة المعارف والثقافة التابعة للكنيست، امس الاربعاء، جلسة حول تجهيزات الاتصالات الالكترونية لحالة الطوارىء، دعت اليها مساعد وزير الاتصالات ومدير عام سلطة البث وطاقما من مساعديه ومدير القناة الثانية ومدير قسم التلفزيون التعليمي.

وتحدث وزير المعارف والثقافة، زبولون هامر، عن قراره اغلاق المدارس حتى يوم الاحد تحسبا لوقوع الحرب، والوضع القائم في المدارس حيث تغيب امس الاول (٢٥٪) من الطلاب اليهود و(٢٥ ـ ٤٠٪) من الطلاب في الوسط العربي عن مدارسهم، وتوقع امس غياب (٥٠٪) من الطلاب.

واضاف الوزير ان القرار لا يلزم المدراء والمعلمين التواجد في المدارس في فترة الاغلاق، ووعد هامر بفحص اقتراح النائب محاميد بتشغيل طواقم مستشارين وعاملين اجتماعيين وخدمات نفسية في المدارس.

وقرر المجتمعون وقف عملية تخويف الجمهور جراء تصريحات في وسائل الاعلام لاشخاص غير خبراء في مجالهم والاتفاق على بث نشرات اخبارية موحدة وتشغيل القناة الثانية مدة ١٧ ساعة يوميا وسلطة البث تعمل ٢٤ ساعة يوميا.

بحجة رفع العلمين الفلسطيني والعراقي:

اعتقال اربعة شبان من كوكب ابو الهيجاء

● الشرطة تستفز الاهالي ●

● كوكب ابو الهيجاء ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ اعتقلت شرطة «مسغاف» بعد منتصف ليل الثلاثاء/الاربعاء (٩١/١/١٦) اربعة شبان من قرية كوكب بتهمة رفع العلم الفلسطيني والعلم العراقي في مدخل القرية.

والشباب هم: توفيق عبد الفتاح وأكرم ذياب غانم وايهاب مصطفى حجوج (والاسم الرابع محفوظ في ملف التحرير).

ويفيد مراسلنا في كوكب بأن الشرطة قامت صباح يوم امس الاربعاء بأستفزاز الاهالي وتحرير المخالفات للمشاة الذين لا يمشون على الرصيف.

جديد في شفاعمرو

اعلان هام ـ اعلان هام

الى اهالي شفاعمرو والمنطقة

نعلن عن افتتاح محلات «الأمل» لبيع وتسويق قطع غيار للسيارات وأدوات زينة وتجميل.

بادارة وائل غازي سمنية وفرج ابراهيم شوملي

المنطقة الصناعية ـ قرب محلات غازي سمنية واولاده

٨٦٨٦٧٤ و٨٦٧٥٦٧ ـ ١ ٠٤/٨٦٦٢٢٠

* معاملة حسنة داسعار شعبية *

اهلا وسهلا بكم

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة السكرتارية القطرية

الى فروع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة:

مع اقتراب موعد انعقاد المؤتمر الثالث للجبهة في ٢٥ ـ ٩١/١/٢٦ في الناصرة تتكثف التحضيرات قطريا ومحليا، وعليه فاننا نتوجه الى كافة فروع الجبهة بما يلي:

١) اعلام مكتب الجبهة عن مواعيد انعقاد اجتماعات الهيئات المحلية لانتخاب المندوبين وأعلامنا بأسمائهم أيضا.

٢) الاتصال بالمكتب مباشرة بشأن أي استفسار أو ملاحظة حول المؤتمر.

٣) كنا قد ارسلنا في وقت سابق بطاقات المندوبين وبطاقات الضيوف الى كل فروع الجبهة، وعليه نطلب من مسؤولي اي فرع لم تصله هذه البطاقات أو أنها وصلت ناقصة، أعلامنا فورا لتدارك الامر.

العنوان: الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ جادة بن غوريون ٣٩ حيفا ـ تلفون ٥٣٦٥٠٤ ـ ٠٤/٥١٦٦٨٣

مع احترام ـ مكتب الجبهة القطرية